



وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة
قسم العلوم الإسلاميّة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلّبات نيل شهادة الماستر في العلوم الإسلاميّة

دراسة المضامين العقديّة في المقرّرات الدّراسيّة

تخصّص: العقيدة الإسلاميّة

إشراف الأستاذ الدّكتور:

- محمد بولقصاع

إعداد الطّالبة:

- فاطمة الزّهران ليمام

السّنة الجامعيّة: 2022_ 2023

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السموات، وملء الأرض.
الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، والصلاة والسلام
على رسولنا

وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، أما بعد:

انطلاقا من قوله عز وجل: ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾ [القمان: 14]

الفضل الأول والشكر الأعظم لخالقي ورازقي ومعيني الله عز وجل؛ فلولا فضله
وكرمه وجوده لما وصلت إلى هذا المستوى.

الحمد لله حمدا يليق بجلالك وعظمتك وفضلك عليّ.

فالشكر أولا وأخيرا له تعالى: ﴿ نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴾ [القمر: 35]

فله الحمد والمنة على فضله وإحسانه، ثم الشكر لوالديّ العزيزين، اللذين أوليانى
الرعاية الخاصة، منذ طفولتي، وحتى يومنا هذا.

تعجز الكلمات عن شكري لهما، ومهما قدّمت من عبارات الشكر لن أوفيهما حقهما
عليّ بارك الله فيكما وأطال في عمركما.

والشكر موصول إلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور محمد بولقصاع، والأساتذة
أعضاء لجنة المناقشة.

كما أشكر أساتذتي وكلّ من أسهم في توجيهي وإفادتي.

لكم منّي كلّ الشكر والتقدير، وأسأل المولى التوفيق.

إهداء

أهدي هذا العمل:

إلى:

نور عيني، ومهجة قلبي، وسبب وجودي، إلى اللذين كانا الدافع والسند في مسيرتي.

رعاكما الله وبارك في عمركما: أمي وأبي الغاليين.

رفاق دربي ومختصر طريقي إخوتي: خولة، محمد، سلسبيل.

قرّة عينيّ ونور حياتي وأملي أبنائي: محمد نجيب، أحمد عبد المجيد.

زملائي وزميلاتي الذين شاركوني طيلة هذا المشوار الدراسي.

أساتذتي الأفاضل ومدّرسيّ الكرام، وكلّ من له فضل عليّ.

كلّ من علمني، وأخذ بيدي، وسار معي في طريق العلم.

أهدي هذا العمل المتواضع.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإسلامية

غرداية في: ١٥/٩/٢٠٢٣ م

إذن بالطبع [مذكرة ماستر]

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): بولفكيح محمد
المشرف على المذكرة الموسومة بـ: دراسة المضمين العقدي في المقررات الدراسية

من إعداد الطلبة: 1- ليمان فاطمة الزهرار

تخصص: العفيدة الإسلامية

أقر بأن الطلبة أنجزوا عملهم وفق ما قدم لهم من نصائح وتوجيهات، واتبعوا فيها ضوابط
ودليل إعداد مذكرة التخرج، وقد أصبحت جاهزة للطبع، وقابلة للمناقشة.

إمضاء المشرف:

ملاحظة: تسلم الاستمارة مع المذكرة لأمانة القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإسلامية

غرداية في

نصريح شرفي للطالب

(ينظم فيه بالفواعد المتعلفة بالتوفيق من تسرفه العلمية ومكافئتها وما للقرار رقم 033 الترخ في 22 جويلية 2016)

أنا المصفي أسفله:

(1) اسم ولقب الطالب (01): ليمام فاطيمة الزهراء

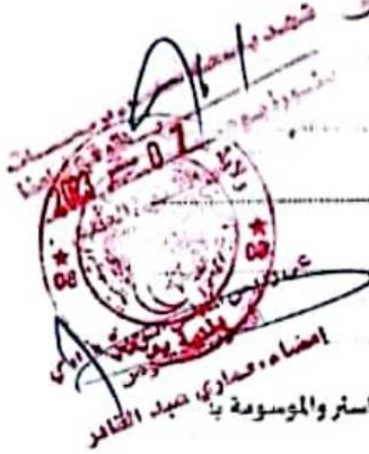
رقم التسجيل: 14143905227

التخصص: العقيدة الإسلامية

(2) اسم ولقب الطالب (02):

رقم التسجيل:

التخصص:



المكفان بإنجاز مذكرة التخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر والموسومة يا
إعضاء، صفاري صيد القادر

أصح شرفي أني فعت بإنجاز مذكرة مهابة الدراسة المذكور علوانها أعلاه مجيدي الشخصي، ووفقا للتعهدية المتعارف عليها
في البحث العلمي (دليل إعداد مذكرات التخرج). وبذلك اتحمل المسؤولية الكاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وما
يتروث عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية حسب المتطلبات التوارية المعمول بها.

التوقيع: الطالب الأول: [Signature] الطالب الثاني:

مقدمة

الحمد لله حمد كثيرا طيبا كما يحب ربنا ويرضى، والشكر له على ما أولى من نعم وأسدى، نحمده سبحانه؛ وهو الولي الحميد، نتوب إليه جل شأنه؛ وهو التواب الرشيد، ونشهد ألا إله إلا الله ونشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد:

فإن قضايا العقيدة هي الأسس التي يبني من خلالها مبادئ الفرد وأخلاقه وسلوكياته، لذلك اعتنى علماء المسلمين بتأصيلها وتحقيقها وتوضيحها في المقررات الدراسية، وهو أسلوب علمي؛ لتربية الناشئ - بمختلف الأطوار على أسس عقيدته، من خلال تعليمه وتقويمه وتوجيه سلوكياته - على ما يراد منه من هذه الحياة؛ التي هي هبة إلهية، فعقيدته هي الموجه نحو الهدف الأسمى الذي خلق من أجله و الذي من أجله حمل واجب العبادة.

لقله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

[البقرة: 21]

وإن الناظر في البحوث المتعلقة بمسائل الاعتقاد، يجد أن أكثرها يُعنى إما بالبحث في جانب من جوانب العقيدة أو بالكتابة في مجمل المعتقد ومسائله؛ ولكن بحثي فيه تجديد نوعاً ما، وذلك عن طريق دراسة المضمون العقدي في المقرّر الدراسي في الطّور الثّانوي.

وعنوان بحثي هو: دراسة المضامين العقديّة في المقررات الدراسيّة وتحديدًا في المرحلة الثّانويّة.

إشكالية الدراسة:

يعتبر المقرّر الدرّاسي ركنا أساسيا في العمليّة التّعليميّة؛ حيث يشمل المقرّر المواد الدرّاسية ومحتويات التّدريس، التي تتضمن مجموعة من المواضيع في مختلف المواد التّعليميّة في مختلف الأطوار الدرّاسية، وموضوع البحث في مقرر السنّة الأولى ثانوي، وما تتضمنه من مسائل عقديّة في مادة التّربية الإسلاميّة.

الإشكالية الرّئيسية:

- ماهي المسائل العقديّة المبرمجة في المقرّر الدرّاسي؟ وما مدى تأثيرها وتوجيهها في سلوك النّاشئ؟

الإشكالات الفرعية:

من أجل تحليل الإشكال الرّئيسي لابد من الإجابة عن الإشكالات الفرعية التي تقودنا إلى فك الغموض عن الإشكالية الرّئيسية.

- 1- ما مفهوم المضمون العقدي في الجانب التّعليمي؟
- 2- ما مفهوم المقرّر الدرّاسي؟ أنواعه وأهدافه؟
- 3- ما أهميّة المرحلة الثّانوية؟ وما أهدافها؟
- 4- ما أهميّة التّربية الإسلاميّة؟ وطرق تدريسها؟
- 5- ماهي المضامين العقديّة في مقرّرات التّربية الإسلاميّة، وما مدى تأثيرها على مستوى وشخصيّة المتعلّم؟

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب اختياري للموضوع تكمن في:

- 1- اهتمامي بمجال التّربية والتّعليم، والعمل على الاستفادة من ذلك في الجانب الدّيني بخاصة العقدي.
- 2- محاولة معرفة الخلفية العقديّة التي يتبناها هذا النّاشئ.

- 3- محاولة تفكيك الأسلوب العلمي الذي يقوم ويوجه سلوكيات الناس -
في الجانب العقدي - وفهمه.

أهمية الدراسة:

تبرز هذه الأهمية في:

- 1_ معرفة المضمون العقدي الذي يُدرّس في المقرّر الدراسي.
- 2- وضوح مستوى نضوج الفكر العقدي في الطّور الثّانوي من خلال المقرّر الدراسي.
- 3- بيان الطّريقة والأسلوب العلمي في الجانب التّعليمي في تقويمه وتوجيهه؛ لاستيعاب المضمون العقدي - في المقرّر الدراسي - وفهمه.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز النّقاط الآتية:

- 1- معرفة الكمّ المعرفي العقدي في الجانب التّعليمي.
- 2- التّعرف على منهجية طرح المضمون العقدي في المقرّر الدراسي.
- 3- معرفة المنهج العلمي في توجيه فكر الناس عقدياً وسلوكياته.

المنهج المتّبع:

بما أنّ طبيعة البحث تقتضي الاستقراء والوصف والتحليل؛ اعتمدت إلى عدّة مناهج:

_ المنهج الاستقرائي: وذلك بتتبّع المضامين العقديّة في المقرّر الدراسي والاطلاع عليها.

_ المنهج الوصفي: وذلك بتصور المسائل العقديّة المطروحة في البحث؛ ممّا يستدعي وصفها.

_ المنهج التّحليلي: يستدعي تحليل المضمون العقدي واستخراج القيم العقديّة وطريقة توجيهها وطرحها.

ويتضح المنهج الذي سلكته في النقاط الآتية:

تحديد المسألة المراد دراستها.

- 1- جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث بالرجوع في ذلك إلى أمهات الكتب العقدية؛ القديمة والحديثة التي تناولت هذا الموضوع.
- 2- دراسة المضمون العقدي في المقرّر الدراسي.
- 3- تحليل طريقة تقديم المقرّر، ومنهجية عرضه، ومناقشة تأثيره على المتعلّم.

حدود الدراسة:

يتناول هذا البحث موضوع دراسة المضامين العقدية في المقررات الدراسية؛ حيث قسّمت البحث إلى جانبين:

- الجانب النظري؛ وهو عبارة عن تحديد مفاهيم عنوان البحث.
- أمّا الجانب التطبيقي فقد كان عبارة عن عرض لمسائل العقدية في المقرّر الدراسي لمعرفة الكمّ المعرفي العقدي في مستوى السنة أولى ثانوي تحديداً في مادة التربية الإسلامية .

خطة البحث:

قسّمت البحث إلى فصل تمهيدي يحتوي على مبحثين؛ في كل مبحث مطلبين، ولكل مطلب فرعين وختمت الفصل التمهيدي بخلاصة كعرض لنتائج الفصل، الفصل التمهيدي كان لتحديد مفاهيم العنوان؛ تحدّثت فيه عن مفهوم المضمون العقدي كمصطلح مجزئ، ووضّحت مفهوم المضامين العقدية كمصطلح مركّب، وبيّنت مفهوم المضامين العقدية في الجانب التعليمي، بعد ذلك تحدّثت عن موضوع العقيدة وأسمائها، ومصادر المعرفة العقدية، وأهميّة العقيدة وخصائصها

أما الفصل الأول؛ فهو الجانب النظري للدراسة يحتوي على مبحثين؛ ولكل مطلب فرعين، وختمت الفصل بخلاصة كعرض لنتائج الفصل النظري، الفصل الأوّل تحدّثت فيه عن مفهوم المقرّر الدراسي ومكوناته وأهدافه، إضافة إلى مفهوم المرحلة الثانوية وأهميتها وأهدافها وحساسيتها.

بنسبة للفصل الثاني كان في الجانب التطبيقي؛ يحتوي على مبحثين، المبحث الأول له مطلبين، وفي كل مطلب فرعين، أما المبحث الثاني له مطلبين فقط وختمت الفصل بخلاصة كعرض لنتائج الفصل، تحدثت عن تحليل المحتوى ومفهوم التربية الإسلامية، ومصادرها وأساليبها؛ بعد ذلك أجريت مسحا على مقرّر التربية الإسلامية واستخرجت بعض المضامين العقديّة من المقرّر الدراسي، ثم استخرجت مسألة عقديّة، وقمت بتحليلها بناء على ما هو معتمد في الجانب التعليمي؛ وذلك لمعرفة طريقة تقديمها في الدرس، وهل هي مناسبة لمدارك التلميذ؟ وهل تتناسب مع معطيات العصر؟ وهل تكفي لتربيّة التلميذ وتكوين شخصيته؟

المطلب الثاني بني من خلال الأجوبة عن هذه التساؤلات؛ يعني كان عبارة عن تحليل لهذه التساؤلات.

وختمت هذه الدراسة بعرض موجز لنتائج الدراسة، وبعض التوصيات والاقترحات وملخص الدراسة، وأخيرا قائمة مصادر الدراسة ومراجعته.

الدراسات السابقة:

من خلال عملية البحث اطلعت على العديد من الدراسات السابقة، ومن أهم هذه الدراسات:

المقرّر الدراسي وتأثيره على المستوى التعليمي للتلميذ في ظل جائحة كورونا
دراسة مذكرة لنيل درجة الماجستير هدفت الدراسة لمعرفة مستوى التلاميذ نتيجة تغيير في محتوى المقرّر الدراسي أثناء أزمة كوفيد19، وفاعليّة استخدام المقرّر الدراسي على تحصيل تلاميذ سنة أولى متوسط أثناء أزمة كوفيد19 وهي دراسة تحليلية بيّنت مدى تأثير الوباء على التحصيل الدراسي وضغط المعلم من جهة والتلميذ من جهة أخرى.

التربية الإسلامية ومواجهة التحديات الثقافية للعولمة دراسة لنيل درجة الماجستير لصلاح بن ردود بن حامد الحارثي؛ هدفت إلى محاولة فهم تحقيق العولمة من خلال دراسة مصطلحاتها وآلياتها ومرتكزاتها، ومحاولة إبراز دور التربية الإسلامية في تصدّي التحديات التي سوف تعرفها العولمة.

صعوبات البحث:

ـ اضطراري لدراسة جانب من علم الاجتماع لارتباطه الوثيق
بالموضوع.

وختاماً أسأل الله العليّ القدير أن يتقبّل منّا هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه
الكريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل التمهيدي
مفهوم المضامين العقدية
في الجانب التعليمي

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل التعريف بمصطلحات عنوان البحث، كضرورة منهجية، وهي: المضامين العقدية في المقررات الدراسية؛ حيث وضحت مفهوم المضمون العقدي في المقرر الدراسي، ثم توقفت على تعريف المضامين العقدية في الجانب التعليمي، مع التطرق إلى مدلول مصطلحات تخدمنا في البحث.

المبحث الأول: مفهوم المضامين العقدية في الجانب التعليمي.

مفهوم مصطلح المضامين العقدية:

المطلب الأول: المضامين العقدية.

الفرع الأول: معنى المضامين.

المضامين لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: « ضَمِنَ، يَضْمَنُ، ضَمَانًا؛ فهو ضَامِنٌ وضَمِينٌ؛ وهي جمع مَضْمُونٍ، وضَمِنَ الشَّيْءَ؛ بِمَعْنَى تَضَمَّنَهُ ومنه قولهم مَضْمُونُ الْكِتَابِ. ¹»

كما جاء أيضا في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر: « وَمَضْمُونُ الْكَلَامِ أَي: فَحْوَاهُ وَمَا يُفْهَمُ مِنْهُ. ²»

وجاء في تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الحسيني الزبيدي في شرحه: « والمضَمَّنُ مِنَ الْأَلْبَانِ: مَا فِي ضِمْنِ الضَّرْعِ، وَمِنْ الْمَاءِ مَا كَانَ فِي كَوْزٍ أَوْ إِنَاءٍ وَإِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حَمْلٌ وَإِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حَمْلٌ فِي ضَامِنٌ وَمِضْمَانٌ، وَهُنَّ ضَوَامِنٌ وَمِضَامِينٌ. ³» ومن خلال التعريفين نستخلص أن المضامين من المضمون وهو المحتوى.

الفرع الثاني: مفهوم العقيدة.

¹ ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، ط: 2، دت، دار صادر، بيروت، لبنان: ج 258، ص 13.

² أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط: 1، 1429 هـ / 2008، عالم الكتب: الرياض، ج2، ص 1371.

مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، د ط، دت، دار الهداية، ص 338.339
³ مصر، ج35،

العقيدة لغة : جاء في معجم مقاييس اللغة: « العَقِيدَةُ مَاخُوذَةٌ مِنْ عَقَدَ: وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالذَّالُّ، أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى شَدِّ وَشِدَّةٍ، وَجَمَعَ أَعْقَادَ وَعُقُودَ، يُقَالُ: عَقَدْتُ الْحَبْلَ أَعْقِدُهُ عَقْدًا وَقَدْ اِنْعَقَدَ. »¹

وفي قاموس المحيط للفيروز آبادي: « عَقَدَ الْحَبْلَ يَعْقِدُهُ شِدَّةً . »²

ولها عدّة معان منها:

الربط، والشد، والعهد، والملازمة، والتأكيد

العقيدة اصطلاحاً: كما قال أبو فضل العسقلاني في شرح صحيح البخاري: « العقيدة ما يُراد بها الاعتقاد وهي: الإيمان الجازم الذي لا يقبل الشك، سواء كان ذلك الإيمان مستندا إلى حجج منطقية فيكون اعتقادا علميا، أو غير ذلك فلا يرقى إلى هذا المستوى.

وأضاف على ذلك في تعريفه للعقيدة؛ « يُراد به المعتقد الذي يعتقده الإنسان ويدين به من تصور لما وراء عالم الشّهادة كمسائل الألوهية والعلم الغيبي، وبدء الكون ومصيره ونحو ذلك. »³

أما العقيدة الإسلامية فهي تعني كما ورد في مجمل أصول أهل السنّة لناصر عبد الكريم:

« اليقين والتّسليم والإيمان الجازم بالله، وما يجب له من التّوحيد والعبادة. »⁴

كما يضيف في تعريفه للعقيدة: هي: الأسس التي يقوم عليها الدّين؛ وهي الرّكائز الكبرى، وتسمّى الثّوابت، وتسمّى المسّلمات، وتسمّى القطعيّات، وتسمّى أصولاً، وغير ذلك من المعاني المرادفة التي يفهم منها أنّ العقيدة هي أصول الدّين العظمى التي يبنّي عليها الدّين للفرد والجماعة.

¹ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د ط، 1399هـ، دار الفكر: دمشق_سوريا، ج4، ص 86

² لفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، ط: 8، د ت: مؤسسة رسالة: بيروت لبنان، ج 1 ص 300.

³ أبو فضل العسقلاني، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، تعليق: عبد العزيز ابن الباز، د ط، 1379هـ، دار المعرفة: بيروت لبنان، ج.13، باب التوحيد 97.

ناصر عبد الكريم العلي العقل، مجمل أصول أهل السنّة، (د، ت، د، ط)، ج1، ص4.4

هي الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب، وتطمئن إليها النفس؛ حتى تكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شك أي: الإيمان الجازم الذي لا يتطرق إليه شك لدى معتقده، ويجب أن يكون مطابقا للواقع، لا يقبل شكاً ولا ظناً؛ فإن لم يصل العلم إلى درجة اليقين الجازم لا يسمى عقيدة.¹

المطلب الثاني: المضامين العقدية في الجانب التعليمي.

الفرع الأول: تعريف المضامين العقدية كمصطلح مركب.

من خلال البحث لم أجد من عرف المضامين العقدية باعتباره مصطلحا مركبا، لكن من خلال تتبع المفاهيم السابقة للمصطلحين واستنادا على بعض المعلومات يمكن استخلاص مفهوما، وهو كالاتي:

المضامين العقدية: هي المسائل والقضايا العقدية المحتوات في قضية ما أو مجال محدد، فعندما نطلق مصطلح المضامين العقدية في المقررات الدراسية معنى ذلك: المسائل العقدية التي اشتملت عليها أو احتوتها تلك المقررات الدراسية.

الفرع الثاني: المضامين العقدية في الجانب التعليمي

المضمون العقدي في الجانب التعليمي؛ يقصد به الطريقة والأسلوب العلمي لتربية النشء على أسس عقيدته؛ فهي عملية تعليم وتقويم له، وتوجيه لسلوكياته نحو ما يُراد منه في هذه الحياة التي هي هبة إلهية، فعقيدته هي الموجّه نحو الهدف الأسمى الذي خلق من أجله، والذي لأجله.

حَمَلٌ وَاجِبُ الْعِبَادَةِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: 21]

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: 56]

¹ ينظر: ناصر عبد الكريم العلي العقل، مجمل أصول أهل السنة، المرجع السابق، د، ت، د، ط، ج 1، ص 4.

وبالتّالي فهي؛ تعني بإعداد النَّاشئ في مختلف جوانب حياته الرّوحيّة والعقليّة والجسديّة؛ فهي باختصار المحرّك الذي ينطلق به كلّ إنسان لمواجهة الحياة والتّعايش فيها بغضّ النّظر ما إذا كانت فاسدة أم صالحة.¹

المبحث الثّاني: موضوع علم العقيدة وأسمائها ومصادر المعرفة العقديّة وخصائصها.

المطلب الأول: موضوع علم العقيدة ومصادر المعرفة العقديّة.

الفرع الأول: موضوع علم العقيدة.

كما قال الدّكتور مصطفى وينتن: « هو العلم بالأركان الإيمانية التي تضبط تصوّر الإنسان للوجود من حوله وتشكّل شبكة العلاقات بينه وبين غيره ونفسه، وتتمثّل في:

- علاقته بالله تعالى.
- علاقته بنفسه.²
- علاقته بأخيه الإنسان.
- « علاقته بالمخلوقات والكائنات: حيوان، نبات، شيء آخر... »

علاقته بالكون الفسيح من أجل أن يكون صالحا ومصلحا، لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف: 56] ، فكانت العقيدة شاملة وواقعية.³

من خلال ما ذكره الدكتور نستنتج أنّه صنّف علم العقيدة إلى خمسة أبواب ولكل باب تفصيل.

نذكر مثالا فيه بعض التّفصيل في علاقة الإنسان بالكون الفسيح:

ينظر: سامية بنت حسن، المضامين العقديّة في قصة حاطب بن أبي بلتعة، مقال، مجلة العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية.¹

² مصطفى وينتن، ملخصات الدروس مطبوعة في العقيدة الإسلامية: جامعة غرداية، ص 7 .

³ مصطفى وينتن، ملخصات الدروس في العقيدة الإسلامية: جامعة غرداية، المرجع السابق ص 7 .

لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور محمد راتب النابلسي، أستاذ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة في كليات الشريعة وأصول الدين: « أكثر الأجزاء الأخيرة في القرآن الكريم تتحدث عن الكون، بل هناك ألفٌ وثلاثمئة آية تتحدث عن الكون، ما معنى هذه الآيات؟ إذا كانت الآيات في الأمر والنهي فتقتضي أن نأتمر وأن ننتهي، وإذا كانت الآيات في الحديث عن الآخرة ومشاهدها ولاسيما أهل الجنة وأهل النار فتقتضي أن نسعى إلى الجنة، وأن نتقي النار ولو بشق تمرّة، وإذا كانت الآيات عن الأمم السابقة فتقتضي أن نتعظ، فما حكمة وجود سدس القرآن يتحدث عن الكون؟ طبعاً من أجل أن نعرف الله، لأن أعظم عبادةٍ على الإطلاق هي عبادة التفكير. »¹

إن الكون بالنسبة للإنسان هو مجاله، وهو بيئته، وهو مخلوق من أجله، وإن جماله وأهميته وعطاءه لن يتجلى إلا إذا سخره الإنسان وأعمل فيه عقله ويده، فهو من غيره جمادٍ؛ إن مفهوم العبودية لدى المسلم يولد نوعاً من التكامل والتجانس والتوافق والمودة بين الإنسان وبين مفردات الطبيعة، فلا صراع ولا عدا، ولا تناقض ولا تضاد، وإنما تكامل ووافق وانسجام، ومحبة تكاد تكون محسوسة بين الكائن والكون، لأنهما عبدان لمعبود واحد، ومخلوقان لخالق واحد، وناشئان عن إرادة واحدة، هي إرادة الله الذي خلق الإنسان والكون والحياة، وكلما ارتقت علاقة المسلم بربه ارتقت معها وتناغمت علاقته بالأشياء حتى يتحول بمقتضى عقيدته وما تحدّثه هذه العقيدة في النفس من سمو لا إلى مجرد عنصر مستقبل فقط، أو نغم طاهر بين أنغام الوجود.²

الفرع الثاني: مصادر المعرفة العقديّة.

في هذا الفرع نرجع إلى حديث الدكتور مصطفى ونتين في قوله عن مصادر المعرفة العقديّة:

« العقيدة معرفة، وللمعرفة مصادر تُستقى منها، وعموماً، المعرفة تُستقى من مصدر داخليّ في الإنسان أو خارجيّ عنه.

فالداخليّ: من طريق حواس الإنسان الظاهرة والباطنة أو النّظر العقلي.

راتب النابلسي: برنامج: سنريهم آياتنا، الندوة، 3، الموقع: <https://youtu.be/4LBoXpbxCgg>، 2009-8-24
ينظر إبراهيم محمد سالم: الموقع: <https://alqudsnews.net/p/66>، 2012/05/07 04:29

أما الخارجي: قد يكون الوحي الإلهي الصادق، وقد يكون وحيا آخر، فيكون صادقا للبشر أو كاذبا، حسب مصدره.

ويُصنف القرآن الكريم مصادر المعرفة البشريّة باعتبارها مصادرا للدليل على وجود الله تعالى¹

في قوله تعالى:

(سُئِرِهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَو لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) [فصلت:53]

فهما السبيلان: الأفاق، والنفس، نلاحظ أنّ الدكتور إعتد على سبيلين

إلا أنّهما يقتصران على عالم الشّهادة، ومنه يمكن الاستشهاد على عالم الغيب، دون إدراك حقيقته، فيأتي تصنيف آخر لمصدر المعرفة يعتبر فيه العالمين الشّهادة والغيب.

فعالم الشّهادة سبيله المصدر النفسي، والمصدر العقليّ إضافة إلى الدليل السّميّ أما عالم الغيب: فلا سبيل إليه إلا بالدليل السّميّ، فالعقيدة باعتبارها معرفة تتعلق بالشّهادة والغيب فمصادرها الوحي بنوعيه: القرآن والسنة.

إضافة إلى الطاقة البشرية.²

يتبيّن أنّ مصادر المعرفة العقديّة هي:

القرآن الكريم: هو معتمد كلّ علم ومصدره، كما وصفه الله تعالى

(مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الانعام: 38]

والسنة النبوية: بقوله عز وجل:

(وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ ۝ إِنّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) [النجم:4].

المرجع السابق: ص 13. 14¹
ينظر: مصطفى وينتن، ملخصات العقيدة الإسلامية: المرجع السابق² ص 13. 14.

أما العقل : هو الوسيلة والآلة التي وجدت لفهم الوحي المنزّل وللتفكر والتأمل في مخلوقات الله.

نذكر مثلاً لأبي الحسن الأشعري عن مصادر العقدية التي يتبنتها في عقيدته وفكره:

أولاً: القرآن الكريم: حيث يلحظ القارئ أن الأشعري قد اعتمد على المئات من الآيات القرآنية في الاستدلال؛ محتجاً بها على خصومه.¹

ثانياً: السنة المطهرة: كما أن من مصادره التي اعتمد عليها السنة النبوية، حيث أورد العشرات من الأحاديث، وإن كان لم يعتمد على المصادر الأساسية في غالب نقوله، فلم ينقل من صحيح البخاري ومسلم، ولا من بقية الكتب الستة، وإن كانت غالب الأحاديث التي اعتمد عليها أصولها في الصحيحين وبقية الكتب الستة.

ثالثاً: كتب التفسير: حيث نقل من كتب التفسير.

رابعاً: العقل: حيث تجلّى في هذا الكتاب منهج الاستدلال العقلي السليم وأثره في قمع الحجج الباطلة بالحجج العقلية مع أولئك الذين ما قدروا الله حق قدره، وما جعلوا لنصوص الوحيين قدراً أمام عقولهم الفاسدة، فحاكموا النصوص على عقولهم.²

المطلب الثاني: أسس وأسمائها العقيدة وأهميتها.

الفرع الأول: أسس العقيدة وأسمائها.

أسس العقيدة الإسلامية:

أبو الحسن لأشعري ، الإبانة عن أصول الديانة المحقق: العصيمي التميمي، ط1، 1432 هـ 2011، دار الفضيلة. ينظر: ¹

ينظر: ² أبو الحسن لأشعري ، الإبانة عن أصول الديانة المحقق: العصيمي التميمي، ط1، 1432 هـ 2011، دار الفضيلة.

وهي ستة أركان وتسمى أركان الإيمان

«الركن الأول: الإيمان بالله تعالى: ويشمل هذا الركن الإيمان بوجوده تعالى، وإعتقاد وحدانيته في ربوبيته، وألوهيته، وأسمائه وصفاته.

مالك الكون المتصف بجميع صفات الكمال، المنزّه عن النقائص، الذي شمل الكون بالسلام والأمان، وأجراه على نظام بديع، وحفظه من الاختلال والنقصان.

الركن الثاني: الإيمان بملائكة الله تعالى: والإيمان بالملائكة يتضمن أربعة أمور:

الأمر الأول: الإيمان بوجودهم، وأنهم أجسام نورانية أي: خلقهم الله من نور؛ وأنهم عباد لله المكرمون، لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون، خلقهم الله تعالى لعبادته وطاعته»¹

« وأنهم مشفقون من الله أي: يخافون عذابه، كما قال تعالى ردًا على من زعم أن الملائكة بنات له تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ۖ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ۗ ۚ﴾²⁷ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيُعَلِّمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾

الأنبياء: 26 - 28]

الأمر الثاني: الإيمان بمن علمنا اسمه منهم باسمه، كجبريل، وميكائيل، وإسرافيل، ورضوان، ومالك، ومن لم نعلم اسمه نؤمن بهم إجمالاً»²

عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، مختصر شرح تسهيل العقيدة الإسلامية، ط: 6، مدار الوطن، 1438هـ / 2017م، ص 50

عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، مختصر شرح تسهيل العقيدة الإسلامية، ط: 6، مدار الوطن، 1438هـ / 2017م، ص 50

فنؤمن بأن لله ملائكة غير من سُمِّي لنا، منهم من ذكر عمله، « ومنهم من لم يذكر لنا عمله، ونؤمن أيضاً بأن عدد الملائكة كثير جداً، فقد روى البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المعراج، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم: ذكر استفتاح جبريل عليه السلام السماء السابعة، ثم قال: « **ففتح لنا، فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام مسنداً ظهره إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه**» متفق عليه.¹

الأمر الثالث: الإيمان بما علمنا من صفات الملائكة، فقد أخبرنا جل وعلا أنه جعل لهم أجنحة، قال تعالى: ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ** ﴾ [فاطر: 1].

وثبت في السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم: « رأى جبريل عليه السلام على صفته التي خلق عليها، رآه منهبطاً من السماء، ساداً عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض » متفق عليه²

وثبت عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « رأيت جبريل عند سدره المنتهى، وعليه ستمائة جناح، ينتثر من ريشه التهاويل: الدر والياقوت³. »

«وقد يتحول الملك بأمر الله تعالى إلى هيئة رجل، كما قال تعالى عن جبريل عليه السلام لما أرسله تعالى إلى مريم رضي الله عنها: ﴿ **فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا** ﴾ [مريم: 17]

¹ صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء بالرسول الله ﷺ، 162، جزء 2 ص 357.
صحيح البخاري، 8/ 611، ، صحيح مسلم، 1/160، رقمه: 177، البداية والنهاية، باب ذكر خلق الملائكة جزء 1 ص 89.
رقمه: 4858²
³ صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب الملائكة، رقم 3060.

كما جاء الملائكة إلى إبراهيم ولوط عليهم السلام على صورة بشر وكما في حديث آخر جاء جبريل على صورة رجل كما جاء في الحديث:
« رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر..... إلى نهاية الحديث ¹ .» جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله، ليُعلم هذه الأمة أمر دينها.

الأمر الرابع: الإيمان بما علمنا من أعمال الملائكة عليهم السلام:
« الملائكة عليهم السلام ينفذون ويدبرون ما أمرهم ربهم جل وعلا بتنفيذه وتدبيره، كما قال تعالى: ﴿ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴾ [النازعات: 5] وهم أعظم جنود الله.

الأعمال الموكلة إلى بعض الملائكة عليهم السلام:

1_ أوكل إلى جبريل عليه السلام: وحي الله تعالى، والذي به حياة القلوب، فالله تعالى يرسله به إلى الأنبياء والرسل، كما قال تعالى عن نزوله عليه السلام بالقرآن

(نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)

[الشعراء: 193-194]

2_ أوكل إلى إسرافيل عليه السلام: النفخ في الصور لقيام الساعة، وبعث الخلق، فينفخ فيه مرتين، فينفخ فيه النفخة الأولى، فيصعق الناس الذين تدرکهم

¹ أخرجه: الإمام مسلم، كتاب الإيمان، 9 ص 36 .

الساعة وهم أحياء، فيموتون لشدة هذا الصوت، ثم ينفخ فيه أخرى، فإذا هم قيام ينظرون، فترجع كل روح إلى بدنها الذي كانت تعمره في الدنيا. ¹»

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

«كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه، وحنى جبهته، ينتظر متى يؤمر قال: فسمع أصحاب الرسول فشقّ عليهم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل²»

3_ أوكل إلى بعض الملائكة: عمارة السماوات بالصلاة والتسبيح، كما قال تعالى :

(وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿ [الأنبياء: 19- 20] ٤ - أوكل إلى بعض الملائكة: حفظ أعمال العباد وتسجيلها، فقد وكلّ تعالى بكل شخص ملكين أحدهما يكتب الحسنات، والثاني يكتب السيئات

الركن الثالث الإيمان بكتبه تعالى: كما قال العلامة ابن العثيمين « الكتب التي أنزلها الله تعالى على رسله رحمة للخلق، وهداية لهم، ليصلوا بها إلى سعادتهم في الدنيا والآخرة.

والإيمان بالكتب يتضمن أربعة أمور:

الأول: الإيمان بأن نزولها من عند الله حقاً.

الثاني: الإيمان بما علمنا اسمه منها باسمه: كالقرآن الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم، والتوراة التي أنزلت على موسى صلى الله عليه وسلم، والإنجيل

عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، مختصر تسهيل العقيدة الإسلامية، المرجع السابق : ط: 6، مدار الوطن ، 1438هـ /
2017م ص52

سنن الترميذي: كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عنه ² باب ما جاء في شأن الصور ص 536، الرقم 2430 .

الذي أنزل على عيسى صلى الله عليه وسلم، والزُّبُور الذي أوتيه داود صلى الله عليه وسلم، وأما ما لم نعلم اسمه؛ فنؤمن به إجمالاً.

الثالث: تصديق ما صحَّ من أخبارها، كأخبار القرآن، وأخبار ما لم يبدل أو يحرف من الكتب.

الرابع: العمل بأحكام ما لم ينسخ منها، والرضا والتسليم به سواء أفهمنا حكمته أم لم نفهمها، وجميع الكتب السابقة منسوخة بالقرآن العظيم قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾

[سورة المائدة: 48]»¹

أي: «حاكمًا عليه، وعلى هذا، فلا يجوز العمل بأي حكم من أحكام الكتب السابقة إلا ما صحَّ منها، وأقرَّه القرآن.»²

الركن الرابع: الإيمان برسله تعالى: الإيمان بالرسول، ويتضمن الإيمان بالرسول الإيمان بأن الله عزوجل «أرسل رسلاً لكل أمة من الأمم، فلا تخلو أمة من الأمم من بشير ونذير ومن رسول يعلمهم التوحيد ويحذرهم من الشرك، يقول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل: 36] كل أمة من الأمم وكل جماعة من الناس أرسل الله عز وجل إليهم رسولاً.

وأيضاً «يتضمن الإيمان بالرسول الإيمان بأسماء الرسل الذين سماهم الله عز وجل: آدم وإدريس ويوسف وعيسى وإبراهيم واليسع ذو النون وإلياس ومحمد صلى الله عليه وسلم وغيرهم من المرسلين الذين ذكروا في القرآن الكريم.

محمد بن صالح بن محمد العثيمين، نبذة في العقيدة الإسلامية: الصيد الثمين، ط:1، دار الثقة، 1992م، ص 46¹
محمد بن صالح بن محمد العثيمين، نبذة في العقيدة الإسلامية الصيد الثمين، المرجع السابق، ط:1، دار الثقة، 1992م، ص 46²

وأيضاً مما يجب الإيمان به فيما يتعلق بالرسول الإيمان بأن منهم من كلمهم الله عز وجل مباشرة كما حصل مع موسى، ومنهم من كان يرسل إليهم رسولاً ويأتيهم الوحي من السماء، ومنهم من أوحى الله عز وجل إليهم بالإلهام، والنبى صلى الله عليه وسلم أوحى الله إليه بهذه الطرق جميعاً.

ومن الإيمان بالرسول أيضاً الإيمان بمعجزات الرسول، فإن الرسل جاءوا بالبينات والهدى، وكل رسول أرسل إلى قومه فإنه يكون له بينة ومعه دليل واضح»¹

الركن الخامس: الإيمان باليوم الآخر.

والإيمان باليوم الآخر يدخل فيه: «الإيمان بكل ما يكون بعد الموت، وهو يتضمن أموراً، أهمها:

الأمر الأول: فتنة القبر، وذلك بسؤال الملكين للميت في قبره عن دينه، وربّه، ورسوله.

الأمر الثاني: نعيم القبر وعذابه.

وقد أجمع أهل السنة والجماعة على أن العذاب في القبر يكون أحياناً على الروح والبدن جميعاً، كما في أول دفن الميت، وفي بعض أوقات عذاب القبر يكون العذاب على الروح وحدها، وهذا يكون بعد فناء الجسد، فقد روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وقد أجمع أهل السنة والجماعة على أن العذاب في القبر»²

¹ عبد الرحيم السلمي، أصول العقيدة، د، ط، د، ت، ج 9 ص 6.

² عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، مختصر تسهيل العقيدة الإسلامية، المرجع السابق، ص 60

يكون أحياناً على الروح والبدن جميعاً، كما في أول دفن الميتوفي بعض أوقات عذاب القبر يكون العذاب على الروح وحدها، وهذا يكون بعد فناء الجسد: فقد روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما بين النفختين أربعون » قال: أربعون يوماً؟ قال: أبيت، قال: أربعون شهراً؟ قال: أبيت، قال: أربعون سنة؟ قال: أبيت، قال: " ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل، ليس من الإنسان شيء إلا يبلى، إلا عظماً واحداً وهو عجب الذنب، ومنه يركب الخلق يوم القيامة»¹

الأمر الثالث: النفخ في الصور لقيام الساعة، ثم للبعث، كما سبق بيانه عند الكلام على الملائكة.

الأمر الرابع: البعث.

فيحشر الباري جل وعلا الإنس، والجن، وجميع البهائم، من حيوانات، وحشرات وغيرها.

الأمر الخامس: ما يكون في يوم القيامة من حساب، وغيره، وهذا يشمل أموراً كثيرة.²

الركن السادس: الإيمان بالقدر خيره وشره:

كما قال العلامة ابن الباز: وقد سمعتم شأن الإيمان بالقدر، وهو أصل من الأصول، وكل واحد من هذه الأصول من جده كفر، من جحد الإيمان بالله أو جحد الإيمان بالملائكة أو بالرسول أو بالكتب أو باليوم الآخر أو بالقدر وقال: إن

فتح الباري في شرح صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب يوم ينفخ في الصور فتاتون أفواجا، رقم 4651، جزء 8 ص 557¹
ينظر: عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، مختصر تسهيل العقيدة الإسلامية، المرجع السابق، ص 61²

الله لا يعلم الأشياء ولم يقدرها كفر، كل من جحد واحداً من هذه الأصول كفر، نسأل الله العافية، لا بد من الإيمان بها.

الإيمان بالقدر، الإيمان بعلم الله الأشياء، كونه يعلم الأشياء كلها وأنه كتب كل شيء وأحصى كل شيء وأنه يعلم كل شيء لا يكون في ملكه ما لا يريد، وأنه سبحانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه الخالق لكل شيء، ليس في الوجود شيء إلا، هذا مجموع ما يتضمنه الإيمان بالقدر.¹

أسماء العقيدة الإسلامية:

تحدث الدكتور ونتن عن عدّة أسماء للعقيدة؛ لعلّ تسميّة العقيدة هي آخر التّسميات، كما جاء في الفقه الأكبر عند أبي حنيفة، وقبل ذلك فإن موضوع الإيمان تم التعبير عنه بمصطلحات عديدة، لكل منها زاوية نظر من حيث الدّلالة على أهم مباحثه قضاياها.

فقد سُمّي علم العقيدة بأسماء مختلفة بحسب أشرف مباحثه أو أشهرها، ومن أهمّ هذه الأسماء:

- الفقه الأكبر.
- علم الكلام.
- علم التّوحيد.
- علم أصول الدين.
- علم العقيدة.
- علم الإيمان.

ويمكننا أن نستخلص ثلاث ملاحظات من أسماء علم العقيدة:

كما قال طه عبد الرّحمان فقد تمّ العدول عن تسميّة علم الكلام إلى علم التّوحيد وعلم العقيدة وعلم الإيمان، وهذه الأسماء تدلّ على أصالة علم العقيدة.²

الفرع الثاني: أهمية العقيدة الإسلاميّة وخصائصها.

ينظر: موقع مجموع الفتاوى، الموقع الرسمي للإمام ابن الباز، الجمعة 22 صفر 1445¹
ينظر: مصطفى وبنتن، ملخصات العقيدة الإسلامية: المرجع السابق: ص 15.14.²

العقيدة الإسلامية: كما قال ناصر عبد الكريم: « هي الالتزام بالأصول والمسلمات والقطعيّات في خصائص وسمات منها: الوضوح والكمال والشمول، ونقاء المصادر والبقاء والديمومة، بخلاف بقية العقائد الملققة التي نهايتها الزوال والانحلال. »¹

__ خصائص العقيدة الإسلامية: تتمثل في نقاط متفق عليها:

__ فطرية العقيدة الإسلامية:

إن العقيدة الإسلامية ليست غريبة عن الفطرة السليمة ولا مناقضة لها، بل هي على وفاق تام وانسجام كامل معها.

__ عقيدة توقيفية مبرهنة:

تتميز العقيدة الإسلامية بأنها توقيفية فلا تجاوز فيها للنصوص المثبتة لها كما أنها عقيدة مبرهنة تقوم على الحجة والدليل.

__ عقيدة ثابتة ودائمة:

تقوم على الدليل والبرهان لزم أن تكون عقيدة ثابتة ودائمة فهي عقيدة ثابتة ومحددة لا تقبل الزيادة ولا النقصان، ولا التحريف ولا التبديل.

يراد من قولنا عن العقيدة: إنها وسطية: أنها:

__ أفضل العقائد، وخيارها.

__ أعدل العقائد. لا إفراط ولا تفريط فيها.²

كما ورد في كتاب خصائص العقيدة الإسلامية: « الوضوح: فالعقيدة الإسلامية عقيدة واضحة لا غموض فيها ولا تعقيد، فهي تتلخص في أن لهذه المخلوقات إلهاً واحداً مستحقاً للعبادة هو الله تعالى الذي خلق الكون البديع المنسق وقدر كل شيء فيه تقديرًا، وأن هذا الإله ليس له شريك ولا شبيه ولا صاحبة ولا ولد.

ناصر بن عبد الكريم ، مجمل أصول أهل السنة، المرجع السابق، (دبت، دن) ج 1 ص 1¹
ينظر: ² عبد القادر عطا صوفي: المفيد في مهمات التوحيد، (ط.1، دار الإعلام)، ص 33.

وكما أن العقيدة الإسلامية واضحة فهي كذلك لا تدعو إلى الاتّباع الأعمى بل على العكس فإنها تدعو إلى التبصر والتعقل قال تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) [يوسف: 108].¹»

إضافة إلى هذا الكلام لا ننسى الأبيات الشهيرة التي تبين أن البحث العقلي والفلسفي لا فائدة منه فالطريقة الوحيدة للوصول إلى الحقيقة، والطمأنينة هي طريقة القرآن.

قد رجع كثير من الفلاسفة وأهل الكلام من المسلمين عن مناهجهم العقلية المجردة إلى منهج الكتاب والسنة ومن هؤلاء الفخر الرازي، وهو من كبار الفلاسفة المسلمين إذ يقول بعد عمر طويل في البحث العقلي:

نهاية إقدام العقول عقال ... وأكثر سعي العاملين ضلال.
وأرواحنا في وحشة من جسمنا ... وحاصل دنيانا أذى ووبال.
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا ... سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا
ثم قال: ولقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي عليلاً ولا تروي غليلاً ورأيت أن أقرب الطرق طريقة القرآن.²

¹ كتاب العقيدة: موقع وزارة الأوقاف السعودية، خصائص العقيدة الإسلامية، المرجع السابق، (د.ب، د.ت) ينظر: ناصر بن عبد الكريم العلي العقل، كتاب: شرح الطحاوية، المرجع السابق، <http://www.islamweb.net>
² لموقع:

العقيدة هي الرّكائز الكبرى، ومن سمات وخصائص العقيدة؛ الوضوح والكمال والشّمول، ونقاء المصادر والبقاء والديمومة، بخلاف بقية العقائد الملققة التي نهايتها الزوال والانحلال.

تعتبر العقيدة أكبر دافع يحرك الإنسان أو مجموعة المعتقدين نحو الإنجاز والبناء، وعيش الحياة بطريقة صحيحة فالعقيدة تعتبر الأرضية والقاعدة الضرورية للاستجابة للتشريعات، فالشخص المؤمن بدين ما يتبع تعليماته في أدقّ تفاصيل حياته لأنّ لديه القابلية لذلك، قابلية تنبع من فهمه العقليّ لهذه الديانة وإيمانه بها، فحاجة الإنسان للعقيدة أعظم من حاجته للطعام والشراب؛ فيها تحيا القلوب، وتطمئن النفوس، وتصح الأبدان.

أما بنسبة للمضامين العقدية في المقرّرات الدّراسية؛ هي المسائل العقدية التي احتوتها تلك المقرّرات الدّراسية ويقصد بالمضمون العقدي في الجانب التّعليمي؛ الطّريقة والأسلوب العلمي لتربية النّشء على أسس عقيدته.

الفصل الأول

الجانب النظري للدراسة

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين، لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى.

إضافة إلى ذلك هي المرحلة التي تتشكل فيها مفاهيم المتعلم، في كل المجالات لذلك يجب إعطاء هذه المرحلة العناية الكافية، وذلك من خلال التوجيه الصحيح للمتعلم عن طريق المقررات الدراسية، وما تتضمنه من مواضيع تبني شخصية وفكر وسلوك المتعلم.

سنذكر أهم المكونات للمقرر الدراسي وأهدافه وأهمية المرحلة الثانوية

المبحث الأول: مكونات المقررات الدراسية وأهمية المرحلة الثانوية.

المطلب الأول: المقررات الدراسية (مكوناتها وأهدافها).

الفرع الأول تعريف المقرر لغة واصطلاحاً:

تعريف المقرر لغة: كما جاء في المعجم اللغة العربية « أمر مقرّر: أي ثابت معترف به، والمقرّر: أمر أمضته من يملك امضاء. »¹

والمقرّر في الاصطلاح المدرسي: « هو مجموعة الموضوعات يُفرضُ دراستها على الطالب في مادة ما، في مرحلة معينة.

المقرّر الدراسي: « مجموع خبرات مخطّطة بعناية تقدّمها المدرسة خلال عملية التدريس سواء كان ذلك بصورة فردية أو جماعية داخل المدرسة؛ هدفها تحقيق النمو الشامل المتكامل، باختصار: هو المواد الدراسية بما تتضمنه من محتويات معرفية.² »

الفرع الثاني: مكونات المقرر الدراسي وأهدافه.

مكونات المقرر الدراسي:

● « السيرة الذاتية لعضو هيئة التدريس .

معجم الوسيط – معجم اللغة العربية، القاهرة، (1379 / 1960).¹
زينة عبد الأمير حسن، مبادئ أساسية في بناء المناهج الدراسية، المجلة السياسية الدولية،² 683

- توصيف المقرّر.
- فلسفة عضو هيئة التدريس.
- نماذج من أعمال أستاذ المقرّر.
- نتائج الطلبة وتحليلها.
- الأنشطة ذات العلاقة بتدريس المقرّر.
- تقويم المقرّر. ¹

أهداف المقرّر الدراسي:

- «تحسين مهارات الكتابة والقراءة والحساب والتذكر.
- تطوير القدرة على التفكير والابداع.
- تطوير المهارات المنطقية.
- تطوير القدرة على تطبيق المبادئ والمفاهيم المتعلقة إلى مواقف ومهارات جديدة.
- تطوير القدرة على ابتكار المعلومات والأفكار وتكاملها.
- تعلّم المصطلحات والحقائق في التخصص.
- تعلّم المفاهيم والنظريات. ²

المطلب الثاني: المرحلة الثانوية وأهدافها.

الفرع الأول: مفهوم المرحلة الثانوية.

كما قال الدكتور محمد بن بسعي: التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية؛ وهو بمثابة الحلقة الرئيسيّة في منظومة التربية والتكوين والشغل؛ حيث يحتلّ موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم

¹ مجدي محمد الحديني: اعداد نموذج لتوصيف المقرّر، جامعة الملك سعود، كلية المعلمين، وكالة لتطوير الجودة ص 2.

² قسم الدراسات الاسلامية والعربية: نموذج بيانات المقرّر الدراسية، الفصل الدراسي، 162 مقرر 201.

العالي الذي يشكّل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدّراسة الجامعيّة وعالم الشّغل من بعد.

ويدوم التّعليم الثّانوي ثلاث سنوات، وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيّرات في البناء النّفسي والجسمي.

الفرع الثّاني: أهداف المرحلة الثّانوية.

- تنمية التّفكير العلمي لدى التّلاميذ، وتعميق روح البحث والتّجريب، وتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التّعلّم الذاتي بدل التّركيز على حشو الأدمغة.
- إعداد النّاشئ للحياة؛ وذلك ببناء الشّخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التّأكيد على الهوية الثّقافية الإسلاميّة دون تعصّب وترسيخ القيم الدّينية والسلوكية في نفوسهم.
- تكوين الاتجاهات الصّحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة مع تنمية الصّفات الاجتماعيّة وتنظيم العمل والتّخطيط الهادف الحكيم.
- رعاية المتعلّمين وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه المرحلة الحرجة.¹

المبحث الثّاني: أهمية المرحلة الثّانوية وحساسيتها وأهدافها.

المطلب الثّاني: أهمية المرحلة الثّانوية وحساسيتها وأهدافها.

الفرع الأوّل: أهمية المرحلة الثّانوية وأهدافها.

أهمية المرحلة الثّانوية:

جاء في مقال فاطمة عبد العباس مهدي: « تتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص المهمّة، التي تتطلّب من القائمين على النّظام التّعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية، تحقّق الطّموحات من جهة، وتستوعب التّجديدات

¹ ينظر: محمد بن بسعي، مرحلة التعليم الثّانوي بين الواقع والطّموح، (مقال)، مجلة الأسرة والمجتمع، 2015، ص31. 32.

العالمية الناجحة وتتفاعل معها من جهة أخرى، وتهتم هذه المرحلة باكتشاف قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة، وإعدادهم للحياة العملية والإنتاجية. ¹»

أهداف المرحلة الثانوية:

_ تهيئة شخصية الطالب على مواجهة واقع الحياة العملية. دفع الطالب نحو الابتكار والتجديد، من خلال تمتعه بالعديد من المهارات الفكرية. التعرف على قدرات الطلبة ومهاراتهم وتطويرها. _ تحضير الطالب لمواصلة التعليم العالي، من باب تحقيق أعلى نقطة في عملية التعليم، وهي تكامل جميع مراحلها، للوصول إلى نتيجة عملية مُستحقة.

_ الاعتناء على نحو خاص بالطلبة المتفوقين، أو الذين يمتلكون مهارات نوعية، وفي ذات الإطار حث الطلبة الأقل قدرةً أو مهارة، لدخول دائرة المنافسة مع زملائهم المتفوقين. تعليم الطلبة بعض المفاهيم العملية، وطرق تطبيقها على أرض الواقع؛ لإفادة المجتمع بها. ²

_ تنمية شعور الطالب بالمسؤولية، تجاه نفسه، ودراسته، ومجتمعه والوطن أيضاً. تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم.

_ الاتصال بواقع الحياة؛ لمعرفة حاجات المجتمع من جهة، وإعداد جيل من الطلبة الذين يُشاركون في تطوير المُجتمع من جهة أخرى.

_ بناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطني

. والإسلامية دون تعصب يرفض تطور الفكر العالمي

_ إعداد الطالب القادر على الابتكار والتجديد والتحليل بتزويده بالمهارات الفكرية.

والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي.

¹ اعداد فاطمة عبد العباس مهدي : كلية التربية الجامعة المستنصرية، (مقال) مجلة كلية التربية، الفصل الأول .
ينظر: فاطمة مشعل، مفهوم التعليم الثانوي، (مقال)، 18 ديسمبر 2016.

- ترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوس الطلبة والكشف عن استعدادات وقدرات

ومهارات الطلاب والعمل على تنميتها.

إعداد الطالب لمواصلة تعليمه العالي والجامعي تحقيقاً للتنمية الشاملة.

الاهتمام برعاية الطلبة الفائقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم بصقل مواهبهم

وتنمية قدراتهم.

إكتساب الطلبة المفاهيم العملية الإنسانية في حياة هذا العصر لتسخيرها لخدمة المجتمع.

تنمية تقدير المسؤولية والعمل على أن يدرك الطالب ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

تنمية المهارات والميول والقدرات الخاصة مع إكساب الطالب حاسة التذوق الفني.

التعرف على حاجات المجتمع وإعداد جيل يسهم مساهمة فعالة في النهوض بالمجتمع وتطوره.¹

قدرات طالب التعليم الثانوي:

التعبير الشفوي والكتابي.

المعرفة الجيدة بمجالات الأدب واللغة.

التمكن من الأساسيات في مادة الرياضيات، والقدرة على تطبيقها وتوظيفها في مجالات الحياة المتعددة.

فهم علوم الطبيعة من جهة، والاطلاع على علاقتها بالبيئة المحيطة من جهة أخرى. تحقيق مهارات التواصل مع الآخرين. التمكن من اللغة الأجنبية، مما يساعد الطالب على تطوير مهارات التواصل مع الآخر الأجنبي، والتعرف على علومه وثقافته.

التمكن من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، كالحاسوب وغير ذلك من أساليب تكنولوجيا المعلومات.

ينظر: فاطمة مشعل، مفهوم التعليم الثانوي، (مقال)، 18 ديسمبر 2016

مَهارة التعامل مع المشكلات والتحديات وأبرزها؛ تحديد طبيعة المشكلة، والبحث عن حلول إبداعية وفعالة.¹

الفرع الثاني: حساسية المرحلة الثانوية.

تحدثت فاطمة عبدالعباس في مقالها عن حساسية المرحلة الثانوية: يتبوأ التعليم الثانوي موقع القلب من الجسد في بنية النظام التعليمي؛ فهو مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلّمين في التعليم العام؛ حيث يفترض في التعليم أن يُعدّ الطالبات والطلاب، إعداداً شاملاً ومتكاملاً مزوّداً بالمعلومات الأساسية والمهارات.²

تُعتبر المرحلة الثانوية من أهم وأخطر الفترات في حياة الإنسان الطبيعية، فهي فترة حرجة تتطلب الكثير من الرعاية والاهتمام؛ لأنها الفترة الانتقالية في حياته، ففيها ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة والرشد الذي يُبنى عليه التكليف، وقد تكون هذه المرحلة عند البعض مرحلة توترٍ وقلقٍ واضطرابٍ، بينما يجدها آخرون مرحلةً زمنيةً عاديةً، يمكن اجتيازها بمزيدٍ من الحرص والحذر.

فترة المرحلة الثانوية هي فترة المراهقة وهي من أصعب المراحل تعاملًا لذلك يجب فهم مراعاة الصحة النفسية للمراهق واتخاذ بعض الإجراءات العملية في التعامل نذكر بعض الأمثلة:

الموازنة بين الانضباط والحرية:

قد يشعر بعض الآباء بفقدان السيطرة على تصرفات ابنهم المراهق، ويشعرون بالقلق في كلّ مرة يتخطى فيها حدوده، وبعضهم الآخر يتجنبون الخلاف كلياً مع ابنهم خوفاً من تركه لهم، لذلك يجب إيجاد موازنة بين الانضباط والحرية؛ حيث يؤدي التركيز الزائد على الطاعة والانضباط إلى دفع المراهق لتخطي حدوده، فالمراهق الذي يعيش في بيئة صارمة لا تسنح له الفرصة بتطوير مهاراته في حلّ المشاكل لأنه لا يأخذ قراراته بنفسه.

¹ ينظر: فاطمة مشعل، مفهوم التعليم الثانوي، (مقال)، المرجع السابق، 18 ديسمبر 2016 .
² اعداد فاطمة عبد العباس مهدي : كلية التربية الجامعة المستنصرية، المرجع السابق، (مقال) مجلة كلية التربية، الفصل الأول.

تعليمه تحمل المسؤولية:

يتعلم الأبناء تحمّل المسؤولية من محيطهم، فمصدرهم الأول لتعلم المسؤولية هم الآباء، ثم الظروف التي يمرّون بها، فقد يُقلّد الأبناء آبائهم الذين يتحمّلون المسؤولية، ويمكن تعليمهم المسؤولية دون التعرض لظروف قاسية حتى سن الثالثة عشرة، بعد هذا تُصبح الحياة والظروف التي يمرّون بها هي مصدرهم في التعلم؛ حيث يشعر المراهقون بأنهم بحاجة إلى أن يتعلّموا أنّ لديهم القدرة على التأثير على ما يحدث لهم في حياتهم وذلك من خلال جعلهم يتحمّلون بعضاً من المسؤولية حول أمور حياتهم، كما أنّهم بحاجة لأن يعرفوا كم من القوة والامتيازات التي سيفقدونها جراء سلوكيات مُعيّنة غير مسؤولة.¹

الحديث معه والإجابة على أسئلته:

يجب الحديث مع الطفل المراهق في كافّة أمور الحياة وباستمرار، كذلك يجب الإجابة على جميع أسئلته وخاصّةً التي تتعلق بجسده، فمثلاً يجب الحديث عن الحيض أو الاحتلام وذلك عندما يبدي المراهق استعداداً لذلك، أو التحدّث معه حول الاختلاف بين أجسام الفتيات وأجسام الفتيان، وأيضاً الإجابة على سؤاله حول من أين يأتي الطفل، ومثل هذه الأمور، مع مراعاة الإجابة عن أسئلته بشكل دقيق ودون زيادة غير مرغوبة في الإجابة عن مثل هذه الأسئلة، ويُمكن الاستعانة بصديق ذي خبرة مع التعامل مع المراهقين أو الاستعانة بالطبيب.

احترام خصوصيته:

بعض الآباء لا يحترمون خصوصية طفلهم المراهق، فتجدهم يتدخّلون في كافة أمور حياته وبكل ما يفعله، وهذا أمر خاطئ؛ حيث يجب أن تترك مساحةً للمراهق لإعطائه بعض الخصوصية.

مراقبة ما يشاهده ويقراه:

يَسْتَطِيع المراهق الحصول على كمية كبيرة من المعلومات من البرامج التلفزيونية والمجلات والكتب، وشبكة الإنترنت، لذلك يجب أن يكون لدى الآباء

ينظر: كيفية التعامل مع المراهق، الصحة النفسية، (مقال)، المجلة الطبية، (د. ت، د. ظ) ¹

علم حول كل هذا، كما يجب عليهم وضع حدود على مقدار الوقت الذي يقضيه أمام الحاسوب أو التلفاز ومعرفة ما يتعلمه من وسائل الإعلام ومع من يتواصل عبر الإنترنت.

الدعم المستمر:

على الآباء تقديم الدعم المستمر والوقوف دائماً بجانب ابنهم المراهق؛ فالمراهق يمر بمرحلة تجعله دائم الشعور بالخوف، فهو يواجه مشاعر ومسؤوليات جديدة.¹

خلاصة الفصل:

تعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم مراحل التعليم في حياة الطالب لأنها تتوسط السلم التعليمي وتقابلها مرحلة المراهقة، والهدف من مرحلة التعليم الثانوي تكوين وبناء الشخصية السوية المتزنة التي تعبر مرحلة المراهقة بسلام وكيف يقوم كل القائمين بالتعليم الثانوي في إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الطالب للانتقال السليم إلى النضج.

كما تحرص الأنظمة التربوية على تخريج طلاب أكفاء مزودين بالمعارف العلمية، والمهارات الفنية التي تؤهلهم لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بطرق إبداعية من هنا كانت أهمية العناية بالتعليم الثانوي، عناية خاصة لفحص واقع التنمية البشرية بوصف التعليم الثانوي مصدراً من مصادر التحديات التي يعيشها العالم.

¹ ينظر: كيفية التعامل مع المراهق، الصحة النفسية، (مقال)، المرجع السابق، المجلة الطبية، (د. ت، د. ظ)

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي للدراسة

تُعتبر التربية الإسلامية من أهم العلوم التربوية؛ لما لها من دور في تعليم التلاميذ القيم التربوية والأخلاقية، وبناء الفرد المسلم وتكوينه على أسس سليمة، وعقيدة صحيحة بمنهجية علمية.

التربية الدينية الإسلامية هي أشمل وأفضل من أيّ تربية أخرى، فهي ليست تعلماً فحسب، ولا مجرد اكتساب خبرات وتجارب، ولا مشاركة ثقافية وحضارية بل هي تقوم بتكوين الإنسان من حيث عقيدة وشريعة تتناول الإنسان من جميع جوانبه ونواحيه، وتسعى به في الطريق الإلهي الصحيح إلى مدارج الكمال ومسالك العزة والسعادة في الدارين.

إنّ التربية الإسلامية لا تنحصر في تلك الحدود الضيقة ولا تسعى فقط لإعداد الولد الصالح بل إنها تسعى لإعداد الإنسان الصالح بمعناه الشامل من حيث هو الإنسان في أنحاء العالم، إنها التربية التي تجمع بين تأديب النفس، وتصفية الروح، وتنقيف العقل، وتقوية الجسم.

المبحث الأول: تحليل محتوى التربية الإسلامية.

المطلب الأول: مفهوم تحليل المحتوى.

الفرع الأول: تعريف التحليل لغة واصطلاحاً.

التحليل لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: « حَلَّلَ الشَّيْءَ أَي: أَرْجَعَهُ إِلَى عَنَاصِرِهِ أَي: جَزَأَهُ، وَحَلَّلَ الشَّيْءَ: دَرَسَهُ وَكَشَفَ خَبَائِهُ. »¹

التحليل اصطلاحاً: كما عرّفه أبوعمشة خالد حسين: « تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها فمثلاً: نقول في تحليل الموضوع التعبيري بأنه يتكون من فكرة عامة وأفكار جزئية، وشواهد قرآنية وأحاديث نبوية، وأبيات شعرية وقيم واتجاهات ومقدمة وعرض وخاتمة، وأثناء تحليل القصيدة الشعرية، فنقول إنها تتكون من مفردات وأفكار وعاطفة وخيال وصور بيانية وجمالية وقيم.

وهو طريقة تفصيلية للموضوعات المقررة في الكتب، فإن كان المقرر قد حدد ووضع في فهرس الكتاب، فإن التناول التفصيلي لهذه الموضوعات كما وردت في الكتاب المدرسي هي التي يطلق عليها محتوى المنهج، ويشتمل عادة على حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ وقوانين ونظريات²»

الفرع الثاني: تعريف المحتوى لغة واصطلاحاً

المحتوى لغة: كما جاء في لسان العرب لابن منظور: « مَعْنَى حَوَى الشَّيْءَ حِوَايَةً، تَجَمَعَ، وَالْمُحْتَوَى بِيُوتُ النَّاسِ مِنَ الْوَبْرِ مُجْتَمَعَةٌ عَلَى مَاءٍ. »³

المحتوى اصطلاحاً: كما قال أبو عمشة خالد حسين: « والمقصود به كل ما تضمّنه الكتاب المدرسي من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحملها رموز

¹ ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، (ط: 2، د ت، دار صادر، بيروت، لبنان): المرجع السابق.

أبو عمشة، خالد حسين (2015)، تحليل المحتوى، مفهومه، أهميته، خصائصه، شروطه، (د. ب. ت.

مكتبة ألوكة)، ص 5. ²

ابن منظور: المرجع السابق،

ص 135³

لغويّة، ويحكمها نظام معيّن من أجل تحقيق هدف ما، كأن يكون هذا الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معيّن، أو تغيير بعض ما يعرفونه في الموضوع، أو مساعدتهم على إدراك أهميّة أفكار معيّنة.

مفهوم تحليل المحتوى:

يُعدّ تحليل المحتوى من أساليب البحث العلمي الذي يُستخدم لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصّريح للمادة المكتوبة المُراد تحليلها، من حيث الشّكل والمضمون، حسب الاحتياجات البحثيّة والمعايير التّصنيفيّة التي يضعها الباحث لمعالجة البيانات التي يتمّ جمعها، لتستخدم بعد ذلك في الوصف أو اكتشاف بعض الظواهر.¹

المطلب الثاني: التربية الإسلامية ومصادرها.

الفرع الاول: مفهوم التربية الإسلامية.

مفهوم التربية الإسلامية: عرفها علماء ومفكرون بعدة تعاريف نذكر منها :

- عرفها عبد الرّحمان علي عطية: « هي نظام تربوي متكامل يقوم كلّ جانب فيه على تعاليم الإسلام: مفاهيمه، ومبادئه، ومقاصده؛ لهذا فهي تختلف عن جميع الأنظمة التّربوية، من حيث مصادرها وأهدافها وبعض أسسها ومبادئها ومؤسساتها، وأساليبها وخصائصها. »²
- وعرفها الشّيخ عبد الرّحمن النّحلاوي بقوله: « هي التّنظيم النّفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه كليًا في حياة الفرد والجماعة، أو بمعنى آخر هي تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الإسلامي بقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة في كل مجالات الحياة. »³

أبو عمشة خالد حسين: المرجع سابق،
ص 15¹

الهاشمي عبد الرحمان علي عطية: تحليل مضمون المناهج المدرسية، (ط1، دار
الصفاء، المجلد، 1) ص 22²

³ العياصرة وليد توفيق: التربية الإسلامية وإستراتيجيات تدريسيها وتطبيقاتها العملية، (ط 1، دار المسيرة، عمان،
الأردن)، ص 450

- وعرفت بأنها: " تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، والتي ترسم عددا من الإجراءات و الطرائق العملية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام. ¹ »
- وعرفت بأنها : « تلك النشاطات المتنوعة من تحديد للأهداف ضبط لجميع العمليات التي تهتم بجميع جوانب الفرد لتنشئته تنشئة صالحة في ضوء العقيدة الإسلامية الموجهة نحو الهدف العام وهو العبودية لله وحده لا شريك له. ² »

وبالتالي نستطيع صياغة تعريف التربية الإسلامية على النحو التالي:

هي التنشئة الإيمانية للفرد عن طريق التزامه بكتاب الله عزّ وجلّ وسنة رسوله، مطبقا لأوامره ومبتعدا عن نواهيه، يكون من خلالها الفرد راضيا بما قسمه الله له في الدنيا، مُستشعرا مراقبة الله عزّ وجلّ له في السرّ والعلن، والخوف منه، مستعدا للقاء ربّه في أيّ لحظة من لحظات حياته.

حيث يرى مقدار يالجن: أن التربية الإسلامية « تعني إعداد المسلم إعدادا كاملا من جميع النواحي وفي جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي جاء بها الإسلام. ³ »

وقد وُضعت هذه المواد لتكتمل تربيّة النَّاشئ على الإسلام من جميع جوانبه النفسيّة، والاجتماعية والروحية والسلوكية والعقليّة وعلى تحقيق العبوديّة لله جل جلاله .

الفرع الثاني: مصادر التربية الإسلامية وأساليبها.

المصادر الإسلامية:

السعيد إسماعيل القاضي: التربية الإسلامية بين الاصالّة والمعاصرة، (ط 1 ، عالم الكتب، القاهرة، مصر)، ص21. ¹

هدى علي جواد: تقويم الكتب التربية الاسلامية ، (ط1، دار وائل، عمان، الأردن) ص 162

³ بالجان مقدار: أهداف التربية الاسلامية وغايتها، (ط 1، دبت)، ص 20

المصادر الإسلامية هي نفسها مصادر التربية الإسلامية؛ لأنها تعنى بإعداد الفرد والجماعة إعداداً يؤدي إلى الالتزام بالإسلام وتطبيقه تطبيقاً شاملاً.

أولاً : القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو الكلام المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، والقرآن الكريم؛ هو المصدر الأساسي للتربية الإسلامية؛ فهو كتاب الله عز وجل الذي نزله ليكون دستوراً ومنهاج حياة للمسلمين، فكان شاملاً وكاملاً ولذلك قال الله تعالى:

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [سورة الحجر: 9]

ثانياً : السنة النبوية الشريفة: 1

هي كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة؛ وهي

المصدر الثاني من مصادر التشريع ومصادر التربية الإسلامية، وقد وجد المرءون في رسول الله صلى الله عليه وسلم مربياً؛ وذلك من خلال:

إضافة إلى الكلام السابق :

- حياة الرسول المثالية، فقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحسن الناس خلقاً.
- تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم وتفاعله مع أصحابه وتربيته لهم.
- أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي تحكي الكثير من المواقف التربوية، بل لقد كانت أحاديثه منهاجاً تربوياً متكاملًا.
- تكملة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء في القرآن الكريم من أخبار وقصص ومواظ وأحكام وقضايا تربوية.

ثالثاً : سيرة السلف الصالح:

ينظر: كمال الدين عبد الغني: منقضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي، (ط1، دار المعرفة)، الفصل الثاني.1

الصَّحابة - رضي الله عنهم - عاصروا النَّبي عليه الصَّلَاة والسَّلَام، وتعلموا منه، ونقلوا ذلك عنه، وأمَّا التَّابعين فهم تعلموا من الصحابة - رضي الله عنهم - وحملوا العلم عنهم، ونقلوه من غير زيادة أو نقصان.¹

أساليب التربية الإسلامية:

كما قال عاصف السيد: يجدر بالمعلم أن يستخدم أساليب التربية المتميزة والمتطورة لتنشئة الفرد تنشئةً صالحةً، تمكنه من تحقيق أهداف الخالق وإخلاص العبادة له وفق شريعته، وتزوده بالقدرات والمهارات التي تجعله قادرًا على التفكير السليم وتكوين الآراء المستنيرة وإصدار الأحكام الصائبة في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة ويجد المعلم في القرآن الكريم والسنة المطهرة أساليب مؤثرة راقية ربت النفوس واستنهضت الهمم.

ولعل أهم أساليب التربية الإسلامية ما يلي:

- 1- التربية بالقُدوة.
- 2- لتربية بالعبرة والموعظة.
- 3- التربية بالترغيب والترهيب.
- 4- التربية بتكوين العادات الحسنة.
- 5- التربية باستغلال الأحداث.
- 6- التربية بضرب الأمثال.
- 7- التربية باستخدام القصة.
- 8- التربية عن طريق حل المشكلات.
- 9- التربية بتفريغ الطاقة وشغل أوقات الفراغ.

ينظر: كمال الدين عبد الغني: منقضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي، (ط1، دار المعرفة)، الفصل الثاني. ¹

10 - التربية بالممارسة العلمية.¹

المبحث الثاني: استخراج و تحليل المضامين العقديّة في المقرّرات الدّراسيّة.
نستخرج المضامين العقديّة من المقرّر الدّراسي، ونقوم بعرضها باختصار،
ونذكر القيم العقديّة من كلّ درس.
المطلب الأوّل: استخراج المضامين العقديّة من المقرّر الدّراسي السنّة أولى ثانوي.

الدرس 1: دلائل القدرة.

المجال: من هدي القرآن الكريم.

محتوى الدّرس: صفحة 12.

تفسير آيات من سورة الأنعام: قال تعالى: ﴿فَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٩٦ ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٩٧ ﴿

¹ ينظر: لعاصف السيد، التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها: المرجع السابق، الفصل الثالث، ص 53.

وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿ [الأنعام: 95 / 99] .

ملخص الدرس:

العقل نعمة إلهية جعله الله الفيصل بين الإنسان وسائر المخلوقات، وأمرنا أن نسخره في عبادته، بالنظر في هذا الكون الفسيح وهذه الآيات تدعو إلى التفكير والتأمل في مخلوقات الله.

القيم العقديّة المستخلصة من الدرس:

استخلصنا من الدرس الأول القيم الآتية:

- قوة الإيمان وزيادته يثبت عقيدة المسلم؛ فيمتثل لعبادته وحده وينصرف عن المعاصي والذنوب.
- عظمة الله في خلقه وبيان قدرته وحكمته وهيمنته.
- معرفة أن التفكير من صفة أولي الألباب؛ فكل من يتصف بهذه الصفة نحسبه كذلك.
- التفكير عبادة تقود الى الخشوع ومنجاة الله، والتأمل في مخلوقاته عبادة تقودنا إلى إستشعار عظمة الله في خلقه.

الدرس 2: سعة فضل الله تعالى وعدله وقدرته.

المجال: من هدي السنة النبوية.

محتوى الدرس: صفحة 31

تحليل الحديث النبوي:

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه ﷻ قال: (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلُهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِئَةٍ ضَعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلُهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً).¹

ملخص الدرس:

رحمة الله واسعة وفضله عميم، فهو يضاعف الحسنات ويعفو عن السيئات، ويضع في ذلك ميزانا لا يُظلم به أحد وقد بيّن الحديث ذلك.

القيم العقديّة المستخلصة من الدرس:

استخلصنا من الدرس الأول القيم الآتية

- فضل الله تعالى على عباده كثير ونعمه لا تعدُّ ولا تحصى وجبره عظيم.
- استشعار معية الله تعالى، إذا كان الله معك فمنّ عليك هذا ما يجب على كل مسلم أن يشعر به ويعمل من الصالحات والطاعات للوصول إلى هذه المرتبة.
- رحمة الله وكرمه مع مخلوقاته، برغم من معاصي العباد وكثرة ذنوبهم إلا أنّ الله رحيم بهم ويغفر لهم ويتوب عليهم ويرضى عنهم اللهم رضاك والجنة ونعوذ من غضبك ومن النار يا رحمان يا رحيم.

الدرس 3: من كمال الدين

المجال: من هدي السنّة النبويّة

محتوى الدرس: صفحة 40

تحليل الحديث النبوي:

¹. أخرجه البخاري، كتاب الرقاق، باب من هم بحسنة أو بسيئة (5/ 2380)، رقم: (6126)، ومسلم، كتاب الإيمان.

عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب - رضي الله تعالى عنهما - قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً، فقال: (يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم: أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام وجفت الصحف).¹

ملخص الدرس:

«هذا الحديث يتضمّن وصايا عظيمة وقواعد كليّة من أهمّ أمور الدّين، حتى قال أحد العلماء: (تدبّرُ هذا الحديث، فأدهشني وكدت أطيّش، فوا أسفى من جهل بهذا الحديث، وقلة التّفهم بمعناه).²»

القيم العقديّة المستخلّصة من الدّرس:

استخلصنا من الدّرس الأول القيم الآتية

- التوكل على الله في كل أمر، على المؤمن الأخذ بالأسباب والتوكل على الله نشتغل على السبب ونسعى إليه ونترك النتيجة بيد الله.
- الإيمان بالقضاء والقدر، علينا أن نعتقد أن ما أخطئك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك فكل شيء مقدرٌ لك الله هو الضار وهو النافع والمخلوقات مجرد أسباب سخرها الله لتنفيذ إرادته تعالى.
- الاستعانة بالله عز وجل والتوجه إليه وحده، يجب على المسلم أن يستعين بالله في كل أموره حتى في أبسط الأشياء لأن الاستعانة بالله نتيجتها مرضية للعبد .

الدّرس 4: الكون يشهد بوجود الله ووحدانيّته.

المجال: القيم الإيمانية والتّعبديّة.

محتوى الدّرس: صفحة 46

¹ أخرجه الترمذي، كتاب صفة القيامة والرفائق والورع ﷺ (4/ 667)، رقم: (2516)، وأحمد (4/ 409)، رقم (2669) الكتاب المدرسي، أولى ثانوي ²

تفسير آيات من سورة يونس قال تعالى:

(إِنَّ فِي أٰخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَآيٰتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَّقُونَ)

[يونس:5 / 6].

ملخص الدرس:

من الأمور المتفق عليها أنّ كلّ شيء له علّة توجده أو صانع يصنعه والإيمان بوجود الله حقيقة مقرّرة في فطرة.

القيم العقديّة المستخلصة من الدرس:

استخلصنا من الدرس الأول القيم الآتية

- توظيف الدلائل الكونيّة، للاستدلال على وجود الله تعالى؛ كرم الله الإنسان على جميع مخلوقاته واستخلفه في الأرض للعبادة وأعطانا العقل ميزانا لنكتشف به ونستدلّ به في محاربة الإلحاد والفساد وتقوية عقيدة التوحيد وترسيخ دين الإسلام .
- تقويّة الصلّة بالله تعالى بالتقرب إليه بالطاعات والعبادات والنوافل والصدقات والإحسان في المعاملات.
- معرفة أنّ التّفكّر من صفة أولي الألباب، وهذه الصفة هي التي تميّزهم عن غيرهم.

الدرس 5: أدب المؤمن مع الله تعالى.

المجال: القيم الإيمانيّة والتعبديّة.

محتوى الدرس: صفحة 56

تفسير آيات من سورة نوح قال تعالى:

(مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۚ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۚ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) [نوح: 13/15].

ملخص الدرس:

منزلة الأدب من أعظم المنازل وأكملها؛ فهو اجتماع خصال الخير، فالأدب مع الله تعالى أصل كل أدب.

القيم العقدية المستخلصة من الدرس:

استخلصنا من الدرس الأول القيم الآتية:

- الأدب مع الله أصل كل أدب، وذلك بمحبته تعالى ومعرفة قدرته وقوته ورحمته وحكمته في تسيير حياتنا.
- الأدب مع الله يتجلى في عمل الطاعات وترك المنكرات.
- حسن الظن بالله والتوكل عليه، ونستشعر أن الله معنا في كل الظروف .

الدرس 6: العبادة في الإسلام.

المجال: القيم الإيمانية والتعبدية.

محتوى الدرس: صفحة 62.

تفسير آيات من سورة الذاريات قال تعالى:

(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۗ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۗ) [الذاريات: 56/60].

ملخص الدرس:

يعيش الإنسان غارقا في شهوات الدنيا وملذاتها ويغفل عن السبب الحقيقي لوجوده، فالله خلقنا للعبادة وسخر لنا مخلوقاته.

القيم العقديّة المستخلّصة من الدّرس:

استخلصنا من الدّرس الأول القيم الآتيّة:

- العبادة المهمّة الأولى في الوجود، الله عزّ وجل خلق الانس والجان للعبادة لعبادته وحده لا شريك له والإلتزام بأوامره وإجتناّب نواهيه.
- أن نقتنع بأن بسبب وجودنا وهو العبادة ولا ننسى السبب الرئيسي الذي خلقنا من أجله.
- يجب أن لا تلهينا زينة الدنيا ومتاعها عن الهدف الأول.

الدّرس 7: الإسلام يدعو إلى إعمال العقل.

المجال: القيم الفكرّة والعقليّة.

محتوى الدّرس: صفحة 102.

تفسير آيات من سورة البقرة، قال تعالى:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة : 170].

ملخص الدّرس:

تكرّرت مشتقّات لفظ العقل في القرآن الكريم تسعا وأربعين مرة، وبما أنّ القرآن الكريم كلام الله، هذا التّكرار لم يأت عبثاً، وإنّما لحكمة مقصودة.

القيم العقديّة المستخلّصة من الدّرس:

استخلصنا من الدّرس الأول القيم الآتيّة:

- توجيه الإسلام الإنسان إلى إعمال العقل.
- إعمال العقل واجب شرعاً؛ لأنّه يوصل إلى فهم الشريعة واستنباط الأحكام من أدلّتها، كما يفتح لنا أسرار الكون، ولكن يكون ذلك بشروط فلا ندع العقل يطغى إلى أن يصل إلى الوقوع في الخطأ.

الدّرس 8: أثر الإيمان في حياة الفرد والمجتمع.

المجال: القيم الإيمانية والتعبديّة.

محتوى الدرس: صفحة 50.

تفسير آيات من سورة الأحزاب قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) [الأحزاب: 70].

ملخص الدرس: مجتمع بلا إيمان مجتمع غابة؛ لأنّ الحياة فيه للأقوى، لا للأفضل.

القيم العقديّة المستخلصة من الدرس:

استخلصنا من الدرس الأول القيم الآتية:

- إذا استقر الإيمان في قلب أحد أثمر صفات حميدة.
- الإيمان سرّ السعادة والراحة النفسية، والعيش برضا ف الدنيا والجنة في الآخرة.
- الأخلاق مرتبطة بالإيمان ارتباطا وثيقا، فالإيمان يتجسد في الأخلاق، فإذا كان المسلم قوي الإيمان استصغر الدنيا في عينيه؛ فإذا أعطاه الله شكر وحمد وإذا ابتلاه الله صبر واحتساب.

الدرس 9: صفات عباد الرحمن

المجال: من هدي القرآن الكريم.

محتوى الدرس: صفحة 17.

تفسير آيات من سورة الفرقان قال تعالى: (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ٦٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَاعَتٌ مُّسْتَقَرَّةٌ وَمُقَامًا ٦٦ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٦٧ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٦٨ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٠ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٧٢ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا

عَلَيْهَا صُمًّا وَعَمِيَانَا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا
﴿٧٥﴾ خُلِدِينَ فِيهَا حَسْبَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ
كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿الفرقان: 63/77﴾

ملخص الدرس: هذه الآيات تبرز صفات عباد الرحمن؛ هم صفوة البشر في
نهاية المعركة الطويلة بين الهدى والضلال، وهم ثمرة لذلك الجهاد الشاق
الطويل بين البشرية الجاحدة والرسول الذين يحملون الهدى لهذه البشرية.

القيم العقديّة المستخلصة من الدرس:

استخلصنا من الدرس القيم الآتية:

- _ الحلم والمعاملة الحسنة والكلام الطيب.
- _ التواضع وطاعة الله وعدم التكبر والتعالي على الناس.
- _ قيام الليل والتهجد بالدعاء الصادق.
- _ الإمتثال للطاعات والإبتعاد عن المنكرات والمعاصي والكبائر.
- _ التقرب إلى الله عن طريق الصدقات والنوافل.
- _ طلب المغفرة والعفو من الله والرجاء للدخول للجنة، والإستعادة من العذاب
ومن نار جهنم.
- _ مقابلة السيئة بالحسنة.

_ الترفّع عن المشاحنات وتجنب الوقوع في ظلم العباد.

الدرس 10: النهي عن التكبر.

المجال: من هدي السنة النبويّة.

محتوى الدرس: صفحة 34.

تحليل الحديث النبوي: عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: (لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، فقال رجل: إن الرجل يحب أن

يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة؟، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر
بَطْر الحق وغمط الناس)¹

ملخص الدرس:

الكبرياء من صفات الله عزوجل، ولا يجوز للفرد أن يتصف به؛ وهذا
الحديث يبين لنا حطر التكبر على الناس، وأن مصير المتكبرين هو النار
والعياذ بالله.

القيم العقديّة المستخلصة من الدرس:

استخلصنا من الدرس القيم الآتية:

_ الكبرُ والتكبرُ على الناس والتعاضم عليهم من فساد القلوب، ووعده الله
المتصف به بالنار لأنها الصفة التي أخرجت إبليس من رحمة الله وتسببت
في عداوته مع ربه.

_ العبرة بما يحمله الإنسان من جمال الباطن، والأخلاق الفاضلة، والكرم،
والعلم، والعمل وطاعة الله، وطاعة رسوله.

المطلب الثاني: دراسة تحليلية للمضامين العقديّة وتأثيرها على شخصيّة
النّاشئ

من خلال استقراء مواضيع المقرر، استخرجنا مسألة عقديّة - مسألة التوحيد -
وسنقوم بتحليل منهج عرض هذه المسألة، ونوضّح ما إذا كانت هذه المسألة
مناسبة لمدارك التلميذ ويليق منهج التقديم بمستواه، وهل تتناسب مع معطيات
العصر؟ وهل تكفي المسألة العقديّة لتربية التلميذ وتكوين شخصيته؟

اخترت مسألة التوحيد لا اعتبره المقصد الأول من مقاصد الاعتقاد في العلوم
الشريعة، عامة والمضامين العقديّة خاصة.

تحريج: من أفراد مسلم، كتاب الإيمان باب تحريم الكبر وبيانه، في صحيح مسلم (حديث رقم: 265)¹

ولأننا في أمس الحاجة إلى نشر هذه المسألة وترسيخها في عقول شبابنا؛ لأنها تخدم الوقت المعاصر بشدة لما فيه من انحلال وشركيات تؤدي إلى فساد العقيدة والوقوع في الإلحاد.

منهج المقرر في عرض هذه المسألة كان جيدا، مناسباً لفكر ومستوى التلميذ؛ فقد عُرضت هذه المسألة بطريقة مختصرة ومبسطة تعطي نتيجة واضحة ترسخ في فكر التلميذ، اعتمد المقرر الدراسي في العرض على التكرار والتنويع في المواضيع فعندما أجريت مسحا على المقرر لاحظت أن القيم تكرر في عدة مجالات ك:

- مجال من هدي القرآن الكريم.
- مجال من هدي السنة النبوية.
- مجال القيم الإيمانية والتعبدية.
- مجال القيم العقلية والفكرية.

نلاحظ أن عرض هذه المسألة في المضامين العقدية تكرر في عدة دروس بطريقة مختلفة ومنوعة؛ لكي يسهل استيعاب هذه القيمة العقدية، بطريقة مختصرة وبسيطة لها نتائج جيدة في جمع الكم المعرفي للتلميذ.

المقرر الدراسي مناسب وجيد مقارنة بالتوصوص والبرامج القديمة، لكن المحور الأساسي في تقريب الدرس هو الأستاذ، الذي لا بد أن يكون:

- 1- في مستوى العرض المنهجي لدرسه.
- 2- يستصحب التمثيل.
- 3- مشركا التلاميذ في تحليل الدرس؛ وهو ما يسمّى بمقاربة الكفاءات؛ وهي تهدف إلى استخلاص معلومات الدرس من التلاميذ وربطها بمعطيات المقرر وبناء معارف تعمل على تكوين شخصيتهم.

لكن العرض الجيد والهادف في تمثل الأبعاد الوظيفية للعقيدة حتى يكون انعكاسا سلوكيا يرجع إلى مدى تكوين الأستاذ، ومدى فعاليته في عرض موضوع العقيدة؛ لأن المقرر الدراسي معظمه مناسب وملامس لكثير من معطيات الواقع، لكن السلبية الأساسية في عدم جعل مادة التربية الإسلامية مادة أساسية؛

مما يفقد الاهتمام بها، أضف إلى ذلك ضعف تكوين الأساتذة، ونقص معرفتهم في منجية عرض الموضوع.

فمعامل المادة وتكوين الأستاذ هما المفتاح الأساسي لتقريب البرنامج مع معطيات الواقع.

استنادا إلى رأي بعض الأساتذة استخلصنا أنّ المواضيع تحظى باستجابة من التلميذ وتفاعل في كثير من الدروس، والتي هي غالبا إشكالات ومعطيات الإفراز العصري، لكن ضعف معامل مادة التربية الإسلامية من بين الأسباب الأساسية في عدم التركيز وإعطاء المادة مزيدا من الاهتمام.

خلاصة الفصل:

من خلال إجراء مسحي على المقرّر الدرّاسي استخرجتُ بعض المضامين العقديّة واستخلصت منها بعض القيم العقديّة وعرضت أسلوب طرحها في المقرّر ومناسبتها مع معطيات الواقع ومستوى التّلميذ.

وتوصّلت إلى النقاط الآتية:

- المقرّر الدرّاسي معظمه مناسب وملائم لكثير من معطيات الواقع.
- معامل المادة وتكوين الأستاذ هما المفتاح الأساسيّ لتقريب البرنامج مع معطيات الواقع.
- منهج المقرّر في عرض مسألة التّوحيد كان جيّداً ومناسباً لفكر ومستوى التّلميذ.

خاتمة:

الحمد لله الذي أتم نعمته عليّ بإنجاز هذا البحث ووفقني لإكماله، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد:

أهمّ النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث هي كالآتي:

1. المضمون العقدي هو القضايا العقائدية المحتواة في قضية ما، أو في مجال محدّد.

2. المضمون العقدي في الجانب التعليمي؛ هو الطّريقة والأسلوب العلمي لتربية وتكوين وتقويم وتوجيه سلوكيات وفكر وشخصية التلميذ عقدياً.

3. يعتبر المقرّر الدرّاسي ركناً أساسياً في العملية التعليمية، حيث يشمل المقرّر الدرّاسي على المواد الدرّاسية الموجهة للتّدرّيس ومحتوياتها.

4. المقرّر الدرّاسي بمثابة الرّكيزة الأساسية لكلّ مرحلة من مراحل الدرّاسة.

5. يتمّ تصميم المقرّر الدرّاسي، عن طريق هيئة التّدرّيس الذي تتوفّر لديها خبرة تدريسية؛ ينبغي التخطيط له، وتطويره؛ حيث يتماشى مع قدرات التلميذ الاستيعابية والحجم السّاعي المقرّر.

6. المضامين العقديّة في المقرّرات الدرّاسية؛ هي كلّ القضايا والمسائل العقديّة التي اشتملت عليها تلك المقرّرات الدرّاسية واحتوتها.

7. من أهداف المقرّر الدرّاسي تطوير القدرة على التّفكير والإبداع وتطوير المهارات المنطقيّة والقدرة على تطبيق المبادئ والمفاهيم إلى مواقف والمهارات جديدة، وتطوير القدرة الى ابتكار وتكامل المعلومات والأفكار وتعلم المصطلحات والحقائق في التّخصص.

8. من أهداف المرحلة الثّانوية تنمية التّفكير العلمي لدى التلاميذ، وتعميق روح البحث والتّجريب، وتزويدهم بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التّعلّم الدّاتي بدل التّركيز على حشو الأدمغة.

وإعداد النّاشئ للحياة؛ وذلك ببناء الشّخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التّأكيد على الهوية الثقافيّة الإسلاميّة دون تعصّب، وترسيخ القيم الدّينيّة والسلوكية في نفوسهم. وتكوين الاتجاهات الصّحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة مع تنمية الصّفات الاجتماعيّة، وتنظيم العمل والتّخطيط

الهادف الحكيم. ورعاية المتعلمين، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه المرحلة الحرجة.

9 . يتبوأ التّعليم الثّانوي موقع القلب، من الجسد في بنية النّظام التّعليمي؛ فهو مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلّمين في التّعليم العام؛ حيث يفترض في التّعليم أن يعد الطّالبات والطّلاب إعدادا شاملا ومتكاملا، مزودا بالمعلومات الأساسية والمهارات.

10 . تُعتبر التّربية الإسلامية من أهمّ العلوم التّربوية؛ لما لها من دور في تعليم التّلاميذ القيم التّربوية والأخلاقية، وبناء المسلم على أسس سليمة وتكوينه ، بعقيدة صحيحة وبمنهجية علمية.

11 . مقرّر التّربية الإسلامية نظام تربوي متكامل يقوم كلّ جانب فيه على تعاليم الإسلام: مفاهيمه، ومبادئه، ومقاصده؛ لهذا فهي تختلف عن جميع الأنظمة التّربوية من حيث مصادرها، وأهدافها وبعض أسسها ومبادئها ومؤسساتها ، وأساليبها وخصائصها.

12 . المصادر الإسلامية هي نفسها مصادر التربية الإسلامية؛ لأنّها تُعنى بإعداد الفرد والجماعة إعدادا يؤدي إلى الالتزام بالإسلام وتطبيقه تطبيقا شاملا.

13 . من خلال إجراء المسح على مواضيع التربية الإسلامية استخرجنا المضامين العقديّة وتعرفنا على الكمّ المعرفي العقدي.

14 . دراسة المضامين العقديّة في المقرّرات الدّراسيّة كانت من خلال تحليل الدّرس العقدي واستخراج القيم العقديّة.

15 . تحليل الدّرس كان عن طريق استخراج مسألة عقديّة من المضامين العقديّة المقرّرة، واسقاطها على الجانب التّربوي.

16 . يُعتبر التّوحيد المقصد الأوّل من مقاصد الاعتقاد العلوم الشرّعية، عامّة والمضامين العقديّة خاصّة.

17 . منهج المقرّر في عرض مسألة التّوحيد كان جيدا مناسبا لفكر التلميذ ومستواه ، فقد عرضت هذه المسألة بطريقة مختصرة وبمبسطة تعطي نتيجة

واضحة ترسخ في فكر التلميذ، اعتمد المقرّر في العرض على التكرار والتنويع في المواضيع.

18 . منهج المقرّر في عرض المضامين العقديّة يتناسب مع معطيات العصر وتكوين شخصية التلميذ عقدياً، لكن النتيجة تعتمد على الأساتذة وطريقة طرحهم للمواضيع واستعمال

الأساليب ك: التحليل والوصف والتّمثيل؛ لترسيخ الفكرة العقديّة.

19 . ضعف معامل مادة التّربية الإسلاميّة من بين الأسباب الأساسيّة في عدم التّركيز وإعطاء المادة مزيداً من الاهتمام.

20 . تكوين الأستاذ ومعامل التّربية الإسلاميّة هما المفتاح الأساسي لتقريب البرنامج مع معطيات الواقع.

التوصيات والاقتراحات:

_ ضرورة دراسة هذا الموضوع بشكل واسع يتضمّن مسائل أكثر وينطبق على مقررات أخرى لبيان الكم المعرفي العقدي في المقررات الدّراسيّة.

_ إعطاء أهميّة أكثر للمجال الدّيني الذي يتجسّد في مادة التّربية الإسلاميّة؛ وذلك باعتبارها مادة أساسية من أجل جذب اهتمام التلاميذ والحرص على الاستفادة من علومها.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية المرحلة الثانوية وأهدافها التعليمية والتربوية، وتوضيح مكانة هذه المرحلة في بناء شخصية الناشئ في جميع المجالات: الاجتماعية والنفسية والروحية والأخلاقية، وترسيخ القيم الدينية وتثبيت العقيدة الإسلامية.

فقد تمثلت هذه الدراسة في مجموعة من المباحث الفصل الأول تحدثت فيه عن الاطار النظري للدراسة وذلك بالتعريف بمصطلحات البحث تحدثت عن أهمية المضامين العقدية في المقرر الدراسي في المرحلة الثانوية كان فيه بعض التفصيل, بعد ذلك انتقلت الى الفصل الثاني الجانب التطبيقي للدراسة وضحت فيه مفهوم تحليل المحتوى كضرورة أستند عليها في بناء هذا الفصل وذكرت أهمية تدريس التربية الإسلامية وطرق تدريسها وخصائصها بعد ذلك تطرقت الى اجراء مسح على المقرر الدراسي لاستخراج المضامين العقدية من مقرر التربية الإسلامية ومعرفة الكم المعرفي الذي يتلقاه التلميذ من المسائل العقدية بعد ذلك استخرجت بعض المضامين العقدية من المقرر الدراسي وقمت بدراسة تحليل المحتوى في مسألة عقدية بينت مدى تأثيرها على مدارك الناشئ من الناحية النفسية اذا كانت تؤدي به الى الاطمئنان وتكفيه في تكوين شخصيته في المجال العقدي

Summary

This study aimed to demonstrate the importance of the secondary stage and its educational and pedagogical goals, to clarify the status of this stage in building the personality of the young person in all fields; social, psychological, spiritual, moral and the establishment of the religious and the Islamic faith.

This study have represented in a group of researches. In the first chapter I talked about the theoretical framework of the study by defining the search terms. I talked about the importance of the doctrinal contents in the educational curriculum in the secondary level-there was somr details- . After that, I moved to the second chapter, the practical side of the study. In this chapter I explained the concept of the analysis' content as a necessity I lean on in building this chapter and I mentioned the importance of teaching Islamic education and its teaching methods and characteristics. After that, I touched on conducting a survey on the educational curriculum to extract the doctrine contents from the Islamic education curriculum and knowing the amount of knowledge that the student receives from the doctrine.

After that, I extracted some doctrine contents from the educational curriculum, and I did a content analysis study about a doctrine issue showed its impact on the awareness of the young person from psychological side, if it leads him/her to the reassurance and if it is enough for him/her in forming his/her personality in the doctrine field.

فهرس الآيات

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
12	21	البقرة	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾
50	170	البقرة	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آَلَفِينَا عَلَيْهِ ءَأَبَاءُنَا أَوْلَوْا كَانِ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾
15	38	الأنعام	﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾
44	99،95	الأنعام	﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ
13	56	الأعراف	﴿ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ
48	6 ، 5	يونس	﴿ إِنَّ فِي آخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴾
24	108	يوسف	﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾
41	9	الحجر	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾
20	36	النحل	﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾
18	17	مريم	﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾
19	20، 19	الأنبياء	﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾
17			﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴾ الأنبياء 28-26
52	77 ، 63	الفرقان	﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ

			<p>الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلْمًا ٦٣ ○ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ٦٤ ○ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ ○ إِنَّهَا سَاعَتٌ مُسْتَقَرَّةٌ وَمَقَامًا ٦٦ ○ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿</p>
18	193،194	الشعراء	<p>﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٣ ○ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ١٩٤ ○ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿</p>
51	70	الأحزاب	<p>﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿</p>
17	1	فاطر	<p>﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثِلَاتٍ وَرُبَاعٍ ﴿</p>
14	53	فصلت	<p>﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴿..... ﴿</p>
12	56	الذاريات	<p>﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿</p>
49	60، 56	الذاريات	<p>﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦ ○ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ٥٧ ○ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ٥٨ ○ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿</p>
15	4	النجم	<p>﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ٣ ○ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿</p>
49	15، 13	نوح	<p>﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣ ○ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ١٤ ○ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ ... ﴿</p>
18	5	النازعات	<p>﴿ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿</p>

فهرس الأحاديث

الرقم	الراوي	الحديث
16	أنس ابن مالك	« ففتح لنا، فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام مسندًا
16	أنس ابن مالك	رأيت جبريل عند سدرة المنتهى، وعليه ستمائة جناح.....
16	ابن مسعود	رأى جبريل عليه السلام على صفته التي خلق عليها.....
18	عمر ابن الخطاب	« رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
18	ابي هريرة	كيف أنعم وصاحب الصور قد.....
20	ابي هريرة	ما بين النفختين أربعون "قال: أربعون يوما؟ قال: أبيت.....
44	ابن عباس	إنّ الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم.....
46	ابن عباس	يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله
52	ابن مسعود	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية.
- الكتاب المدرسي سنة أولى ثانوي جذع مشترك.

المصادر:

1. أحمد ابن فارس ابن زكرياء الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، د ط، 1399 هـ، دار الفكر: دمشق – سوريا.

2. أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصر، ط 1، 1429هـ_2008م.

عالم الكتب: الرياض. المملكة العربية السعودية

3. أحمد ابن علي ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري: تعليق: عبد العزيز ابن الباز، د ط، 1379هـ، دار المعرفة: بيروت، لبنان.

4. أبو عمشة، خالد حسين، 2015، تحليل المحتوى- مفهومه، أهميته، أهدافه، خصائصه، شروطه. مكتبة ألوكة.

5. أبو الحسن لأشعري، الإبانة عن أصول الديانة، المحقق: العصيمي التميمي، ط1، 1432 هـ 2011، دار الفضيلة.

6. راتب النابلسي: <https://youtu.be/4LBoXpbxCg>

برنامج :

سنريهم آياتنا، الندوة، 3 الموقع:

7. ناصر ابن عبد الكريم ناصر العقل، مجمل أصول أهل السنة، الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية ورقم الجزء هو رقم الدرس.

8. عبد الرحمان الهاشمي، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط1 دار الاعصار العلمي، عمان، الأردن.

- 9 . العياصرة وليد توفيق: التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 10 . محمد ابن بسعي: مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح.
- 11 . محمد ابن يعقوب الفيرون آبادي، القاموس المحيط، طه تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة ط: 8، دت: مؤسسة الرسالة : بيروت لبنان.
- 12 . أبو الفضيل جمال الدين محمد ابن مكرم اب منظور الافريقي المصري، لسان العرب، ط: 2، دار صادر بيروت، لبنان.
- 13 . محمد ابن محمد بن الرزاق مرتض الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، محقق، د ط، دت، دار الهداية، مصر.
- 14 . ناصر بن عبد الكريم العلي العقل، كتاب: شرح الطحاوية، الموقع: <http://www.islamweb.net>
- 15 . عبد القادر عطا صوفي: المفيد في مهمات التوحيد، ط.1، دار الإعلام.
- 16 . كمال الدين عبد الغني: منقضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي، ط1، دار المعرفة
- 17 . كيفية التعامل مع المراهق، الصحة النفسية، مقال، المجلة الطبية، د. ت، د. ط

فهرس المحتويات

أ.....	مقدمة
ب.....	الإشكالية
ج.....	أسباب اختيار الموضوع
ج.....	أهمية الدراسة
ج.....	أهداف الدراسة:
ج.....	المنهج المتبع:
د.....	حدود الدراسة:
د.....	خطة البحث:
د.....	مصطلحات الدراسة:
و.....	الدراسات السابقة:
ز.....	صعوبات البحث:

الفصل التمهيدي:

9.....	تمهيد
	المبحث الأول: مفهوم المضامين العقدية في الجانب التعليمي.....9
9.....	المطلب الأول: مفهوم المضامين العقدية
	الفرع الأول: معنى المضامين:.....9
..10.....	الفرع الثاني: مفهوم العقيدة
11.....	المطلب الثاني: المضامين العقدية في الجانب التعليمي
	الفرع الأول: تعريف المضامين العقدية كمصطلح مركب.....11

11.....	الفرع الثاني: المضامين العقديّة في الجانب التعليمي.....
12.....	المبحث الثاني: أسماء العقيدة ومصادر المعرفة العقديّة وخصائصها.....
	المطلب الأول: موضوع علم العقيدة ومصادر المعرفة العقديّة.....12
	الفرع الأول: موضوع علم العقيدة
12.....	
	الفرع الثاني: مصادر المعرفة العقديّة
14.....	وخصائصها.....
	المطلب الثاني: أسس وأسمائها العقيدة
16.....	وأهميتها.....
	الفرع الأول: أسس العقيدة
16.....	وأسمائها.....
	الفرع الثاني: أهمية العقيدة الإسلامية
22.....	وخصائصها.....
25.....	ملخص الفصل:
	الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة..
27.....	تمهيد:.....
	المبحث الأول : مكونات المقررات الدراسية وأهمية المرحلة
	الثانوية.....27
27.....	المطلب الأول : المقررات الدراسية مكوناتها وأهدافها.....
	الفرع الأول : تعريف المقرر لغة
27.....	واصطلاحاً.....
	الفرع الثاني: مكونات المقرر الدراسي
28.....	وأهدافه:.....
29.....	المطلب الثاني: المرحلة الثانوية وأهدافها.....

الفرع الأول: مفهوم المرحلة	
الثانوية:.....	29
الفرع الثاني: أهداف المرحلة	
الثانوية:.....	29
المبحث الثاني: أهمية المرحلة الثانوية وحساسيتها وأهدافها.....	30
المطلب الأول: أهمية المرحلة الثانوية وحساسيتها وأهدافها.....	30
الفرع الأول: أهمية المرحلة الثانوية وأهدافها.....	30
الفرع الثاني: حساسية المرحلة الثانوية.....	32
35..... خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة.	
تمهيد:.....	37
المبحث الأول: تحليل محتوى التربية الإسلامية.....	38
المطلب الأول: مفهوم تحليل المحتوى.....	38
الفرع الأول: تعريف التحليل لغة واصطلاحاً.....	38
الفرع الثاني: تعريف المحتوى لغة واصطلاحاً.....	39
المطلب الثاني: التربية الإسلامية ومصادرها.....	39

الفرع الأول: مفهوم التربية

الإسلامية.....39

الفرع الثاني: مصادر التربية الإسلامية

وأساليبها.....42

المبحث الثاني: استخراج المضامين العقدية من المقررات
الدراسية.....44

المطلب الأول: استخراج المضامين العقدية من المقرر الدراسي السنة أولى
ثانوي.....44

المطلب الثاني: دراسة تحليلية للمضامين العقدية وتأثيرها على شخصية
الناشئ.....54

ملخص الفصل: 57

الخاتمة:.....58

التوصيات والإقتراحات:.....61

ملخص البحث:.....62

فهرس الآيات:.....65

فهرس الأحاديث:.....68

قائمة المصادر

والمراجع:.....70

فهرس المحتويات:.....72

